

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

Internet www.alquds.co.uk

مدارس

اين تكمن حقيقة شعوبى العراق؟ 18

دأى

قانون النفط العراقي والصراع على السيادة 19

E mail alquds@alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5543 Wednesday 28 March 2007

يومية - سياسية - مستقلة

ثقافة

10 الكتابة والجسد: اي رهان لسلوى النعيمي؟

منوعات

12 300: الايرانيون يعتبرونه اهانة لحضارتهم

السنة الثامنة عشرة - العدد 5543 الاربعاء 28 آذار (مارس) 2007 - 9 ربى الاول 1428 هـ

## قمة عربية مرتدة

عبد الباري عطوان

اختتمت السيدة كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية جولتها المكوكية في المنطقة بتوجيه «نصيحة» إلى الزعماء العرب الذين سيجتمعون اليوم في الرياض بضرورة «الصالحة» مع الدولة العربية، والقادم على خطوات تطبيعية معها، لطمأنها، وبالتالي تشجيعها على الضي قدمًا في عملية السلام.

ومن الصعب علينا التكهن بكيفية تعامل القادة العرب مع هذه النصيحة، أو التوجيه الأمريكي، ولكن ما يمكن استخلاصه من كل ما سترسل عن محادثتها مع وزراء خارجية دول «الرباعية العربية» هو وجود «مرونة» عربية، ولو من قبل «محور الاعتدال» لبدء اتصالات مع حكومة أيهود أولرت، بعد أن أصبح الجميع يؤمن بأن الخطير الذي يهدى المنطقة قادم من إيران ويرتاجها التوقي على وجه التحديد.

الصحف الإسرائيلية لم تتوافق طوال الأسابيع القليلة الماضية عن الحديث عن وجود اتصالات سعودية إسرائيلية، وذهب الحال بالصحفى الأمريكي توماس فريدمان إلى درجة مناشدة العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز اتباع خطى الرئيس الأرجل انور السادات، والذهاب إلى القدس المحتلة ومخاطبة البرلمان الإسرائيلي مباشرة لتحقيق الصالحة التاريخية بين العرب والإسرائيليين، وتحقيق التسوية التي تنهى الصراع بينهما إلى الأبد.

\* \* \*

السيدة رايس لا تنطق عن هوى، وإنما تستند إلى سوابق عربية، فتحت ذريعة طمأنة إسرائيل وتشجيعها على المضي قدماً في عملية السلام، أقامت عدة دول عربية علاقات دبلوماسية، وفتحت سفارات ومكاتب تجارية في عواصمها، ولكن جاءت النتائج مخيبة للأمل كلية، فقد ترسّب الصراحت دون أن يحدث قدرة على تصعيد الرئيس السوري بشار الأسد في الرياض أمس (رويترز)

العاشر السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز لدى استقباله الرئيس السوري بشار الأسد في الرياض أمس (رويترز)

الرئيس على الدواليب الأسرائيلية في جراء هذا الكرم العربي، شجعها على بناء المزيد من المستوطنات، وأعادت احتلال الضفة الغربية، وارتکاب مجازات أكثر فظاعة في جنين وبيت حانون ورفح ونابلس.

القمة العربية لن تقدم تعديل مبادرة السلام التي تبنتها قمة بيروت عام 2002، حتى تجاوיב مع المطالب الإسرائيلية في إسقاط أهم بندين فيها، وهو حق العودة ومنع توطين اللاجئين الفلسطينيين في الدول التي يقيمون فيها مثل إسرائيل ولبنان وإgypt، ولكنها، أي القمة، ستعمل على الالتفاف حول هاتين المساندين، طرقية أو باخرى.

في أجواء مبادرة السلام العربية، بعد خمسة أعوام من الموت، وفي مثل هذا التوقيت بالذات، هو أمر يثير الريبة والشك، خاصة بعد إعلان أكثر من وزير خارجية عربي، بينهم السيد أحمد أبو الغيط إن هذه المبادرة هي إطار للسلام يمكن أن يكون أساساً لتفاوض من أجل حل القضية الفلسطينية.

حق العودة وفتح ملوك العرش من أجل المفاوضات، ونحن نعرف أن الطرف الإسرائيلي هو الأكثر مهارة في المساوية، وفرض صياغات مهمه للمعاهدات أو للحدود، وتقويم اتفاقات «اوسلو» الكثيرة هي المثال الأبرز في هذا الخصوص.

مسؤول كبير يمثل أحد دول اللجنة الرباعية العربية قال لي شخصياً إن هناك لائحة ملفات رئيسية مطروحة أمام المقادير، هي التزام العربي- الإسرائيلي، والوضع التحدي في العراق، والبرنامج النووي الإيراني، واعتبر بأن الملف الأول أي الفلسطيني هو أسلحتها وألقها تعقيداً، وهذا يمكن أن يتم البناء على التعامل معه، بعدها يتم الانتقال إلى الملف المزبور من الملف الإيراني.

\* \* \*

سهولة اللفظ الفلسطيني الماجحة هذه تعود إلى أمرين أساسين، الأول هو عدم وجود قيادة فلسطينية قوية، وترويض حركة «حماس» من خلال

الدخول إلى السلطة، والوضع التحدي في العراق، والبرنامج النووي الإيراني، واعتبر بأن الملف الأول أي الفلسطيني هو أسلحتها وألقها تعقيداً، وهذا يمكن أن يتم البناء على التعامل معه، بعدها يتم الانتقال إلى الملف المزبور من الملف الإيراني.

\* \* \*

سهولة اللفظ الفلسطيني الماجحة هذه تعود إلى أمرين أساسين، الأول هو عدم وجود قيادة فلسطينية قوية، وترويض حركة «حماس» من خلال الدخول إلى السلطة، والوضع التحدي في العراق، والبرنامج النووي الإيراني، واعتبر بأن الملف الأول أي الفلسطيني هو أسلحتها وألقها تعقيداً، وهذا يمكن أن يتم البناء على التعامل معه، بعدها يتم الانتقال إلى الملف المزبور من الملف الإيراني.

فليس من قبل الصدفة أن يتم تجويض الشعب الفلسطيني لأكثر من عام بوقف الرواتب والسداد عنه، ومشاركة الدول العربية بمحاسبة غير معهود في هذا الصارم الطلق، فالهدف هو تبييضه وإذلاله، ودفعه للقبول بأي اتفاق ينهي ذلك التنازل عن حق العودة.

فالحكومة الفلسطينية الجديدة ليست معنية بالفاوضات، ولا يدعم المقامة، وإنها بحقيقة كسر الحصار، فالهدف الأساسي من تشكيلها هو كفنة استئناف ضخ المساعدات العربية والدولية لموظفي السلطة، ونبذ الاعتراف الأمريكي والأوروبي بها، ومن اللافت أن حركة «حماس» دخلت هذه الصيحة، وأصبحت «الحل» لثلث التوجه المرسوم بعناية من قبل الولايات المتحدة وأسراويله وبعض الدول العربية.

السيدة رايس أكدت على هذه المسألة بوضوح عندما تحدثت في ترتيب لقاءات دورية بين السيد محمود عباس رئيس الوزراء، وأولرت رئيس الوزراء الإسرائيلي، والجادر الجندرى العازل، والتطلع الاستيطانى وخذق القدس، فلعلها ان تنتظر ربما يهدى غبار الحرب القادمة ضد ايران، وتتحقق الولايات المتحدة على ما تزيد، وتغير النظام في طهران مثلاً غيرت النظام في العراق، وكل حدث حيث يزداد

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

بهدف الإبقاء على القضية الفلسطينية على طاولة المفاوضات، مما سيسهل، او

سيوفر الغطاء، للقاءات عربية علنية مع المسؤولين الإسرائيلييين، وخاصة بين مسؤولين عرب في دول لم يأتوا بغيرهم.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.

البقاءات المتقطعة، او تتحقق على بساطها في ذلك المكان.</p



## أغلبية الامريكيين تؤيد انسحاب القوات الامريكية من العراق

■ وانشطن - (ا ب): اظهر استطلاع رأي نشرته امس الثلاثاء صحيفة «يو اس اي توداي» ان 60 بالمئة من الامريكيين يؤيدون وضع جدول زمني لسحب القوات الامريكية من العراق بحلول خريف 2008.

ويدعم هذا الاستطلاع الاغلبية الديموقراطية في مجلس النواب الذي صوت الجمعة لصالح مشروع قانون يربط تمويل الحرب بانسحاب القوات الامريكية من العراق في موعد اقصاه 31 آب/اغسطس 2008.

واعلن الرئيس الامريكي جورج بوش انه سيسخدم الفيتو ضد مشروع القانون، ومع تأييد سحب القوات فان 61 بالمئة من الامريكيين يعارضون وقف تمويل الحرب الامر الذي قد يعرض للخطر 140 الف جندي امريكي منتشرين في العراق.

ومع دخول الحرب على العراق عامها الخامس رأى 56 بالمئة من الامريكيين ان الولايات المتحدة اقترفت خطأ بغزوها العراق.

وبدا الرأي العام الامريكي متبايناً میال نهاية الحرب.

واعتبر 53 بالمئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان التمرد سيتسع في العراق في حال تم خفض عديد القوات الامريكية في محيط بغداد. ورأى 36 بالمئة فقط ان القوات العراقية ستكون قادرة على السيطرة على العاصمة العراقية في حال تم خفض عدد العسكريين الامريكيين.

ولم يؤيد الطريقة التي يدير بها الرئيس الامريكي جورج بوش الحرب الا 34 بالمئة. واجري الاستطلاع الجمعة والحادي عشر من 1007 اشخاص مع هامش خطأ بنسبة ثلاثة نقاط.

## صحيفة: غالاوي لن يواجه أي تحقيق حول تعاملاته مع النظام العراقي السابق

■ لندن- يو بي آي: ذكرت صحيفة «الغارديان» أمس الثلاثاء أن النائب البريطاني عن حزب الإحترام جورج غالاوي لم يواجه أي استجواب أو تحقيق من قبل الشرطة البريطانية ومكتب جرائم الإحتيالات الخطيرة حول تعاملاته مع نظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين.

وقالت الصحيفة إن الشرطة البريطانية أكدت أنها لن تستجيب لأي طلب من قبل مكتب الإحتيالات الخطيرة للتحقيق حول اختراق محتمل من قبل النائب غالاوي لنظام العقوبات الذي سلم الشرطة ملفاً حول القضية العراقية السابقة، مشيرة إلى أن المكتب الذي ينفي مسؤوليته حول القضية أكمل دوره وأن سلوك غالاوي لن يكون جزءاً من التحقيق الجديد الذي ستفتحه حول مزاعم التجاوزات المتعلقة ببرنامج النفط مقابل الغذاء.

وأوضحت أن مكتب جرائم الإحتيالات الخطيرة يحقق بمزاعم منفصلة تتعلق بدفع شركات بريطانية رشاوى إلى صدام حسين مقابل الحصول على عقود نفطية وتجارية.

ونسبت الصحيفة إلى متحدث باسم شرطة سكوتلند يارد قوله «ندرس الآن طلب المحققي حول ما إذا كان هناك انتهاء للعقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على النظام العراقي السابق، كما نجري نقاشات مع الإدعاء العام حول القضية».

لكن «الغارديان» أضافت أن متحدثاً باسم مكتب جرائم الإحتيالات الخطيرة أكد أن النائب غالاوي غير مشمول بالتحقيق المنعقد بالزاум المثار حول برنامج النفط مقابل الغذاء، مشيرة إلى أن تقريراً أصدرته الأمم المتحدة زعم أن الحملة التي أطلقتها غالاوي ضد العقوبات استفادت من تبرعات جاءت عن طريق مبيعات النفط العراقي.

## **فائدة القيادة الأمريكية الوسطى يتحدث عن «فرصة أخيرة» للانتصار في العراق**

■ واشنطن- (اف ب): اعلن قائد القيادة الامريكية الوسطى الاميرال ولIAM فاللون الاثنين انه على القوات الامريكية اغتنام «الفرصة الاخيرة» للانتصار في العراق.

وقال الاميرال فاللون لقناة «ايه بي سي» التلفزيونية الامريكية انه مع ارسال قوات اضافية الى العراق وتعيين مسؤولين جدد «بات لدينا الكثير من عوامل النجاح واعتقد انه من غير المرجح كثيرا توفر هذه الفرصة في المستقبل».

واضاف قائد القيادة الامريكية الوسطى في الجيش الامريكي الذي خلف الجنرال جون ابي زيد « علينا ان نحسن اغتنامها وان نحصد منها كل ما امكن وان ننجح».

وباتباع «منذ الاسابيع الاخيرة نلاحظ بدایة تقدم لكن علينا ان نحقق تقدما فعلا لانه لن تتوفر لنا فرصة اخرى على ما اعتد».

واوضح فاللون ان مستوى العنف المذهبي في العراق انخفض وكذلك الامر بالنسبة الى عدد القتلى والجرحى والمفقودين.

وقال الاميرال الامريكي انه نظرا للجدل الحاد الدائر في الكونغرس الأمريكي حول موضوع العراق «من الصعب ان نعود ونقول لقد اخطأنا ونحن بحاجة لفرصة اخرى».

وتبني مجلس النواب الامريكي الجمعة مشروع قانون تمويل نفقات الحرب في العراق، لكنه ربطه بمهلة زمنية للانسحاب من العراق اقصاها 31 اب/اغسطس 2008، وحذر الرئيس الامريكي جورج بوش الذي يستعد لارسال نحو ثلاثة الف جندي اضافي الى العراق من انه سيستخدم حقه في الاعتراض على مشروع القانون الذي اقره مجلس النواب، داعيا الكونغرس الى اقرار قانون تمويل الحرب في اسرع وقت ممكن.

**زيباري: العراق يسعى الى المصالحة الوطنية ولا ينتظر «املاءات» من العرب لذلك**

■ الرياض-(اف ب): قال وزير الخارجية العراقي هوشيار زبيباري الثلاثاء في الرياض ان حكومة بلاده تعرف واجباتها ازاء شعبها ولا تنتظر «املاءات» العرب لكي تعمل على الوحدة الوطنية العراقية. وقال زبيباري لـ«فرانس برس» عشية القمة العربية «ان تعديل الدستور ضرورة نص عليها نص الدستور ونحن مصممون على القيام بذلك من دون ان يقول لنا احد ذلك». ويشير زبيباري في تصريحاته الى توافق وزراء الخارجية العرب الاثنين في الرياض على الدعوة خلال القمة الى «مراجعة الدستور العراقي لتعزيز العملية السياسية» في هذا البلد. ويرغب العرب السنة العراقيون بتعديل للدستور الذي اقر بموجب استفتاء عام في 2005. وذلك رفضا لمبدأ امكانية قيام اقاليم فدرالية الذي كرسه الدستور، خوفا من ان يحاصروا في مناطقهم بوسط العراق الخالية من الموارد الطبيعية وخصوصا النفط. وتدعى مطالعهم الدعا، السنة، خصوصا صاحبة السمعوية.

**صحيفة أمريكية تتحدث عن خلافات بين حمّايات مقاومة سنة وتنظيم «القاعدة» بسبب استهداف المدنيين**

زاد الذي عين في حزيران (يونيو) 2005، ويقدر عدد اللاجئين العراقيين في سورية والاردن بحوالي مليونين، وهناك نصف مليون مهجر داخل العراق. وأشارت صحيفة «التايمز» إلى أن العراقيين في سورية اقاموا عراقاً صغيراً على هامش مدينة دمشق العاصمة السورية، وفي كل ليلة يقوم ممثليون بتقييم عرض مسرحي عن شوق العراقيين لبلادهم ويبكي الكثير من الحضور عندما يعود الممثلون في المشهد الآخر للمسرحية. وتقول ممثلة عراقية، تلعب أدواراً متعددة في العمل أنها تتسم بالحضور وهم يبكون. وتقول الصحيفة إن بغداد جديدة ولدت في المنفى حيث أقام العراقيون في سورية جامعة، وتقدم الجامعة التي يدرس فيها أستاذة عراقيون خدماتها للطلاب الذين فروا من العنف الطائفي في الجامعات.

ولكن حالة اللاجئين العراقيين سيئة، حيث يعيشون في شقق مزدحمة. ولأن العراقيين منوعون من العمل، لهذا يعتمد اللاجئون على مدخلاتهم وعلى الأعمال اليدوية التي يقوم بها ابناؤهم. وتنتقل عن مسؤولية في مفوضية اللاجئين أن الكثير من الأطفال أجبروا على ترك المدارس للعمل. كما ان العائلات تجد صعوبة في الحفاظ على تفاصيلها بسبب الظروف الجديدة وعدم اليقين بما سيحدث لهم في المستقبل.

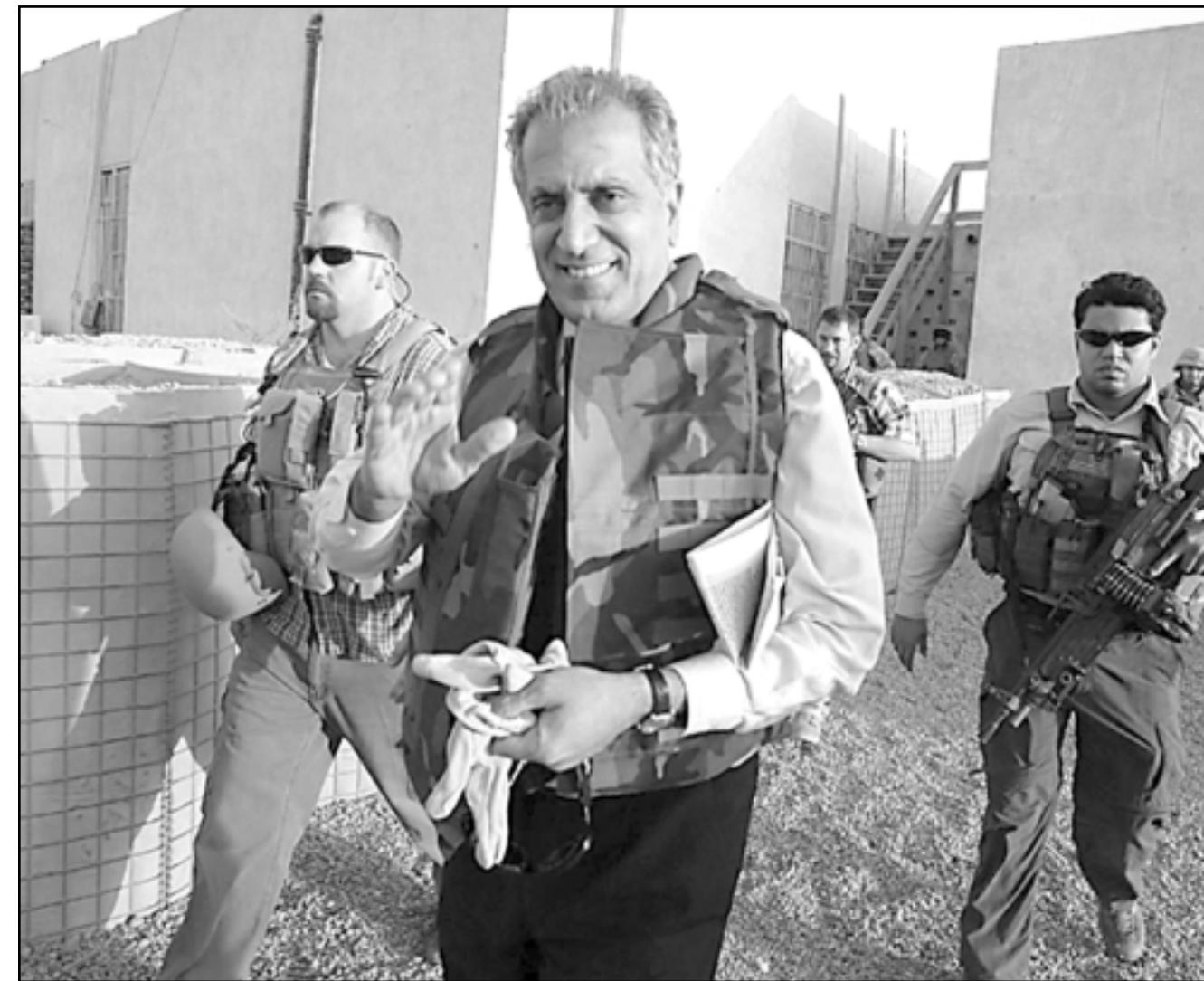
تقر صحافي عقده في راقيين قائلاً ان صبر شف وجود اتصالات مت من المسلمين. وعدد ومنها المصادقة على مة العراقية قد اخذت للمصالحة منها اقراراً من جماعات المقاومة، وتشارك كثيراً معها القاعدة.

ان تكون محادثاته مع ضد التوجه الرسمي بما محادثات مماثلة مع ما وعناصرها يجب ان

عدد من المسؤولين، كان يمارس سياسة تقدوه عن اطلاق لقب ان احد اعضاء المجلس في العراق، قال ان ن كوكر هو مسيحي فلت عنه صحفة

عنف اثناء فترة عمل

**توقعات بتفجر الوضاع في كركوك مع اخراج العرب منها وخلافات كردية مع المالكي ندوات ومظاهرات ضد التطبيع والاستفباء ومساومات مع الائتلاف**



السفير الامريكي زلماي خليل محاطا بحراسه في بغداد امس (اف ب)

# هجومان في العراق يستهدفان عشائر متحالفه ضد تنظيم «القاعدة»

مكتب الرزوعي امس الثلاثاء انه تعافي وقد يخرج من المستشفى العسكري الامريكي في وقت لاحق امس . وقال خليل زاد السفير الامريكي المنتهية مدة الاثنين ان سلوفين امريكيين وعراقيين اجروا اتصالات مع جماعات سنية متربطة بالسلحين وان الاتصالات مستمرة لادماجهم في العملية السياسية . وفي خطوة تهدف الى معالجة خاوف العرب السنة وافت سلوفين عراقيون اول امس الاثنين على تعديلات تهدف الى تخفيض قواعد يحضر بمحاجتها على اعضاء حزب البعث المنحل تولي وظائف في الحكومة وأجهزة الامن .

وبموجباقتراح الذي سيحال الى البرلمان سيلغي حظر المشاركة في الحياة العامة بالنسبة لكل البعلثيين فيما عدا كبار اعضاء حزب البعث السابقيين ، والذين سيستمرون في الحصول على معاشات . وسيسمح الآخرين تأثروا بالخطر في أعقاب الغزو الامريكي للعراق في عام 2003 بالعودة الى وظائفهم . ويشتتى العرب السنة من أن العديد من متقطعي وصغار اعضاء حزب البعث شملهم التطهير رغم انهم لم ينضموا للحزب عن اقتناع وإنما للضرورة . وساهمت عملية تطهير الحكومة من اعضاء حزب البعث وتفكك الجيش في الغضب المنشتر على نطاق واسع بين العرب السنة حيث أنهما سهلوا للسلحين التجنيد من بين الكثيرين الذين أصبحوا بدون دخل لا سيما الجنود .

للشيخ ظاهر وهو عضو في تحالف العشائر ضد تنظيم « القاعدة » قال ان الابن قتل عندما أصابت قذيفة صاروخية سيارته . وأصيب شخص اخر كان معه في السيارة .

ويلي اقارب الشيخ اللوم على تنظيم « القاعدة » في الهجوم . والقتل ابن الشيخ الضاري يدعى حارث الضاري وهو مسمى على اسم عمه الذي يقود هيئة علماء المسلمين وهي هيئة تضم رجال دين من السنة تتمتع بنفوذ كبير . وأندل رجل الدين بتصریحات ضد التحالف المناهض لتنظيم « القاعدة » الذي يضم ابناء عشيرته .

والشيخ ظاهر هو زعيم عشرة زوج وهي نفس العشيرة التي ينتهي اليها نائب رئيس الوزراء سلام الزبيدي الذي كان هدفاً لمحاولة اغتيال الاسبوع الماضي . وهناك خلافات بين تنظيم « القاعدة » وبين بعض العشائر السننية في الانبار بسبب عمليات القتل دون تمييز التي تمارسها « القاعدة » . واستهدف مهاجمون انتحاريين عدداً من زعماء القبائل في التحالف المناهض لـ« القاعدة » وسط صراع متزايد في الانبار بين التنظيم المتشدد والعشائر التي تعارضه . وأصيب الرزوعي في الهجوم الذي وقع الاسبوع الماضي في منزله في بغداد .

وقال أحد المساعدين ان المهاجم الانتحاري كان أحد حراسه وقال ان العشيرة نفسها منقسمة بين الموالين للحكومة وأولئك الذين يؤيدون تنظيم « القاعدة » . وقال

■ بغداد-رويترز: قال مسؤولون ان مسلحين انهم ينتمون لتنظيم «القاعدة» في العراق قرر خصا على الاقى امس الثلاثاء في هجمات تستشار عربية سنية شكلت تحالفًا ضد الجماعات الإسلامية المتشددة، وجاء الهجوم بعد يوم من اي خليل زاد السفير الأمريكي في العراق روثينيته أن «القاعدة» تسعى لتفويض جهود الارهابية لقذاع عباء شائريا وبعض الجماعات التعاون معها ضد تنظيم «القاعدة».

وقال مصدر في مستشفى الرمادي ان مجاهدا احرى سيارة ملغومة أمام مطعم يقع على طريق رئيسي شمال من الرمادي مما أسفر عن مقتل 17 شخصا واصابة 32 آخرين في اسوأ هجوم.

ويعتقد المطعم الذي يقصده رجال شرطة عراق طقة انضممت شائط نقطتها الى تحالف اعد اهداف لتنظيم «القاعدة». وقالت الشرطة ان عدد رجال الشرطة كانوا من بين القتلى والمصابين.

انت سابق قتل أربعة أشخاص في تفجيرين ببغداد، فومنين في منطقة أبو غريب عربي بغداد، وفقيه الدليمي رئيس مكتب الاعلام بالجلس الحلي في نبieran أحد القتلى هو ابن الزعيم العشائرى هر الضاري. وقال الدليمي ان الهجوم كان تحاريا مزدوجا بسيارات ملغمونتين. غير ان

**مقتل اربعة سعوديين في الانبار و 70% من المعتقلين العرب سوريون و سعوديون ومصريون**

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت مصادر امنية عراقية عن مقتل اربعة سعوديين في مدينة الانبار في اطار  
واجهات بين عشرات عربية وعناصر من تنظيم «القاعدة».  
وأكمل المصادر ان عملية هجومية جرت قبل يومين ادت الى مقتل قرابة 70 عنصرا  
بعضهم يحمل جنسيات عربية.  
وأوضح المصدر أن من بين القتلى أربعة سعوديين حسبما أكد ذلك أهالي قرية  
الحامضية التي شهدت اعنف المواجهات والذين تعرفوا على جثث القتلى، ونفي  
لصدر علمه بأنباء القتلى السعوديين نظراً لعدم حملهم وثائق ثبوتية.  
وكان قد أشار وزير الداخلية العراقية جواد البولاني الى ان «ال سعوديين  
السوريين والاردنيين والمصريين يمثلون نسبة (70) في المائة من مجموع المعتقليين  
الجانب في العراق».

## لشراك السنة في العملية السياسية

«اشكك في نجاح القانون في إعادة البعضين الى وظائفهم لأن عدداً كبيراً منهم تم إغتياله (...) هناك برنامج تنفذه بعض المليشيات لتصفية هم حسدياً». الا انه استدرك موضحاً انه اذا كانت هناك «اقتراحات جدية لاعادة الحقوق الى أصحابها فمن الممكن ان يحد القانون من اعمال العنف».

اما عمر عبد السلام النائب عن الحزب ذاته فقال: «نريد اجتثاث الارهاب والتطرف وتدخل دول الجوار بدلًا من اجتثاث ما يسمى بالبعث». واضاف «لا اعتقد ان القانون سيحد من اعمال العنف».

من جهةه، قال محمود عثمان النائب عن التحالف الكردستاني (اكراد سنة) ان «بين اعضاء حزب البعث المحنك كفاءات يمكنها ان تعمل ضمن الدولة (...) النظام الحالي يريد الاستفادة منهم».

«لجاجة لاماءات من الدول العربية. لهم ان المصالحة الوطنية فكرتنا تمت فكتورتهم» فالعراق ينتظر من الدول المساعدة لمكافحة الارهاب نسبة حدوده لل喉ول دون دخول الارضية».

**بغداد- من صباح جرجيس:**  
اعلنت السلطات العراقية تقديم مسودة قانون لمراجعة عملية اجتثاث «البعث» في خطوة تشكيل استجابة لبعض طلاب القمة العربية بهدف دفع العرب لسنة باتجاه مشاركة اكبر في العملية السياسية في العراق.  
وقد اعلن الرئيس جلال طالباني رئيس الوزراء نوري المالكي مساء الاثنين تقديم مسودة قانون «المساءلة والعدالة» الى مجلس الوزراء قبل عرضه على البرلمان. ويتضمن «ادارة صياغة قانون اجتثاث البعث» في اطار عملية لصالحة الوطنية.  
واكمل اعلان مشترك لطالباني والمالكي بنـ «المسودة تتناول اعادة صياغة قانون اجتثاث البعث بما يضمن تطبيق العدالة

**صيغة امداد كافية تتحاشر عن خلافات بين حماراته قاعدة متزنة للقاءاته بسراباتهها في المدن**

تمر صحافي عقده في  
براقين قائلًا ان صبر  
شف وجود اتصالات  
من المسلحين . وعدد  
ومنها المصادقة على  
مة العراقية قد اخذت  
للمصالحة منها اقراراً  
ان جماعات المقاومة  
ة تشارك كثیراً مع  
ها للقاعدة .  
ان تكون محادثاته مع  
ضد التوجه الرسمي  
اما محادثات مماثلة مع  
ا وعناصرها يجب ان  
العنف الطائفي في الجامعات .  
عدد من المسؤولين  
، كان يمارس سياسة  
نأقوده عن اطلاق لقب  
ان احد اعضاء المجلس  
ة في العراق، قال ان  
ن كوكر هو مسيحي  
قلت عنه صحفية  
عنف اثناء فترة عمل  
ولكن حالة اللاجئين العراقيين سيئة، حيث  
يعيشون في شقق مزدحمة . ولاز العراقيين  
ممنوعون من العمل، لهذا يعتمد اللاجئون على  
مدخراتهم وعلى الاعمال اليدوية التي يقوم بها  
ابناؤهم . وتنتقل عن مسؤولية في مفوضية اللاجئين  
ان الكثير من الاطفال أجروا على ترك المدارس  
للعمل، كما ان العائلات تجد صعوبة في الحفاظ  
على تفاصيلها بسبب الظروف الجديدة وعدم اليقين  
بما سيحدث لهم في المستقبل.

وكان خليل زاد في آخر بغداد قد حذر المسؤولين الامريكيين ينفي بسرعة. وبين الحكومة العراقية وحدها المسؤول الامريكي انجاز الدستور، مشيرًا الى ان الدعوة من الخطوات الايجابية لقانون النفط. وعن القاعدة العراقية والعشائر العاملة في معارضة الحكومة الشيعية في معارف وفي الوقت الذي نفى فيها التنظيمات العراقية المسلمة الامريكي، الا انه استبعد القاعدة حيث قال ان قادة يقدموا المحاكمة.

وفي الوقت الذي يتهاوى الشيعة بالتجزئ للسنة، عناق السنة، بل لم يتزوج «ابو عمر» عليه لإهانته» الاعلى للثورة الاسلامية السفير الامريكي القادم وسيكون محايده، كما «الغارديان» اللندنية. وزادت معدلات الهجر

تقوم بالاتصال بالحكومة للمصالحة ومن اجل التعاون في مواجهة القاعدة.

ويقول نائب سني من كتلة التوافق العراقية ان الجماعات المقاطلة العراقية تخوض خلافاً كبيراً مع القاعدة، وذلك لأن هذا التنظيم الاخير قام باستهداف عدد من القيادات العراقية.

وليس هذه المرة الاولى التي يتحدث فيها المسؤولون عن خلاف بين القاعدة والتنظيمات الاخري فقد قالت امريكا كلاماً من هذا النوع عام 2005 الا ان زعيم التنظيم في حينه ابو مصعب الزرقاوي قام بمحاولات لاصلاح الوضع. وكانت القاعدة قد اعلنت في تشرين الاول (اكتوبر) العام الماضي عن دولة اسلامية في العراق الا ان جماعات المقاومة قالت انها محاولة من التنظيم للسيطرة على المقاومة كلها.

ويقول نائب عراقي سني ان كتائب ثورة العشرين والجيش الاسلامي يواجهان القاعدة، مشيراً الى قتال شديد حدث في منطقة ابو غريب بين عناصر من المقاومة والقاعدة. وفي الوقت الذي اكده فيه نائب آخر المناوشات الا انه اشار لتواجد وتعاليش بين جماعات القاعدة والجماعات المسلحة في مناطق اخرى. ويعتقد ان المناوشات جاءت لأن بعض جماعات المقاومة لم تستبعد التفاوض مع الامريكيين اذا كانت الشروط مواتية.

ومعه العراقي قد زعمت انها اتصلت باسمة العراقية، كما كشف خليل زاد تثنين لجماعات مقاومة في عمان جورج كيسى قائد القوات الامريكية راق احتصل مع جماعات للمقاومة. مة نوري المالكي قد اقتربت وقفاً كتائب ثورة العشرين والجيش اخر من جماعات المقاومة مقابل بالقيام بجهود اعمار في المناطق

ويork تايمز» في عددها يوم الاثنين في بغداد محرومة من الماء خدمات الصحية، مقارنة مع الاحياء في المؤسسات في هذه الاحياء من ساحة المساجد. ومع ان الحكومة سريلين سيرحبون بالخلاف بين جماعات العراقية الاخرى الان دون ان الخلافات محلية ومحددة وان برلمانية والقاعدة تتعاون بسلام مناطق اخرى. وتقول «لوس انجليس هات المقاومة تفضل التفاوض مع اوز الحكومة العراقية. ويعتقد خليل بن بين القاعدة وجماعات المقاومة القضايا الآن. وقال ان جماعات

وكانت الحركة جماعات انه التقى مع الاردن ويقال السابق في الارض وقالت ان حكم لاطلاق النار الاسلامي وتعهد الحكومة السنة. وكشفت ان الاحياء والكهرباء وانهيار كامل القاعدية والعراقية والقواعد والجماعات وانسجام في تأمين ان جمهوريتين ونظام ديني اسلامي في العراق.

مسؤولين في جماعة تطلق العامة للقوات المسلحة جماعة مقاومة مكونة من اهلنا انها انفصلت عن القاعدة في الماضي بعد قتل القاعدة لابنائهم.

ان القاعدة قامت بقتل الجنرال محمد والجنرال ابراهيم التنظيم بالانتقام، بحسب المتحدث باسم دبليو فان كتايب ثورة مقاومتين من حزب البعث تقطع علاقاتها وتعاونها حاج محمد ابو بكر احد اركان كتايب ثورة العشرين مع القاعدة وذلك لتتوحد كل واخراجها، مشيرا الى بينهم خاصة فيما يتعلق ادة، ومؤسسات الدولة تمت مع القاعدة وصلت الى ائب لم تقرر بعد المواجهة تمرارهم في سياستهم بقطع التعاون الامني

**لندن-«القدس العربي»:**

ذكرت صحيفة «لوس انجليس تايمز» ان الخلاف بين تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين وجماعات مقاومة قد توسيع ونقلت الصحيفة عن سياسيين عرب سنة قولهم ان الجماعات المسلحة السنّية اختلفت مع تنظيم القاعدة حول الاساليب التي استخدمها التنظيم، بما في ذلك استهداف المدنيين، وكذلك حول قيادة التنظيم.

وكان السفير الامريكي الذي انهى مهمته في العراق زيزي خليل زاد قد قال ان العراقيين يتوحدون ضد القاعدة.

وقال ان عددا من العسكريين الامريكيين نجحوا في جلب جماعات مقاومة عراقية والتعاون معها لكافحة ما اسماه «الارهاب».

وقالت الصحيفة ان زعماء تنظيمين من تنظيمات المقاومة قالوا ان الخلاف بينهم وبين القاعدة جدي، مما ادى الى مناوشات بين انصار الجماعتين ومقاتلي تنظيم القاعدة في محافظة الانبار، كما توقفت في اخر لحظة في محافظة ديالى غرب العاصمة العراقية بغداد.

وزعمت الصحيفة ان تنظيم القاعدة مكون من القاتلين الاجانب ولا يعرف طبيعة العلاقة بين التنظيم العراقي والتنظيم الام الذي يتزعمه اسامي

**الحكومة الفلسطينية اعتبرت تصريحاتها «منحازة لإسرائيل»**  
**رئيس تقول ان الوقت لم يحن لاجراء مفاوضات**  
**الوضع النهائي وتدعو العرب الى انفتاح حيال اسرائيل**

رفض البدء بمقاييس معاصرة، واعتراض على تدخل أمريكي مباشر في المفاوضات، وصرح مصدر قريب من اولرت لاذاعة «يجب الا يضحي بنا الامريكيون من اجل تحسين علاقاتهم مع السعودية». المفوض باجراء هذه المفاوضات، واضاف «ان اسرائيل هي الطرف الذي يواصل التوسيع الاستيطاني ويستقبل رايس كل مرة باجواء توترية واقامة مستوطنات جديدة وتدمير مقومات حل اساسه قيام دولة فلسطينية مستقلة وكاملة السيادة».

وصرح من جهته النائب يوسي بيلين في تصريحات نقلتها الاذاعة اياضا انه مؤتمر صحافي خال من اي مضمون بسبب رفض رئيس الوزراء فتح مفاوضات جديدة مع الفلسطينيين . وقد شملت جولة رئيس المكوكية في الشرق الاوسط ايضا الاردن ومصر حيث التقت بنظرائهم في اللجنة الرباعية العربية التي تضم مصر والاردن والامارات العربية المتحدة وال سعودية . وينتظر ان تعيد الدول العربية التي تقدما في اتفاقية السلام في اجتماعها

تعقد اجتماع قمة اليوم الاربعاء وغدا الخميس في الرياض احياء مبادرة السلام التي تقدمت بها السعودية واقررتها قمة بيروت العربية في العام 2002 فيما رفضتها اسرائيل انذاك لكنها عادت و أكدت استعدادها للقبول بها شرط اجراء تعديلات عليها كأساس للمفاوضات.

وتحضيريا لقمة قرق وزراء الخارجية العرب الاثنين إعادة تفعيل المبادرة العربية «كما هي من دون اي تعديل» واقروا ايضاً تشكيلاً فريق عمل للتحرك باتجاه تشكيل مجلس إدارة لماندات

«دورا متوازناً في حل الصراع العربي الاسرائيلي» وان «تمارس دورها ونفوذها على اسرائيل لوقف كافة الانشطة الاستيطانية وجدار الفصل والاعتداءات العنيفة ضد الشعب الفلسطيني».

وذكرت الوزيرة الامريكية من ناحيتها ان الهدف من المفاوضات المستقبلية ينبغي ان يكون قيام دولة فلسطينية تعيش بسلام الى جانب اسرائيل وفقاً «لرؤيه الدولتين» للرئيس الأمريكي جورج بوش.

وقالت رئيساً علينا ان نضع الابسنس  
لكي تتمكن المفاوضات عندما يحين  
وقتها من الخروج بنتيجة». لكن اذاعة الجيش الاسرائيلي  
تحدثت عن خلافات بين رئيس واولرت  
اجبرت الوزيرة الامريكية على «خفض  
سقواعاتها». واكدت الاذاعة ان «رئيس الوزراء

**لـ موظفون حكوميون الفلسطينيون يعتصمون أمام مقرات وزارة المالية الفلسطينية اليوم تزامناً مع انعقاد القمة**

وطالب المجتمع الدولي بالضغط على حكومة الاحتلال الإسرائيلي بالإفراج الفوري على أموال الشعب الفلسطيني المحتجزة من دون شروط أو تأخير. كما طالب زكارة الحكومة بالالتزام بالاتفاقية الموقعة مع الحكومة السابقة بتاريخ 13 كانون ثاني (يناير) الماضي وصرف رواتب الموظفين دون تأخير، مشيرًا إلى أن الإضراب الذي دعت إليه النقابة اليوم يأتي ضمن فعاليات سيتم الإعلان عنها للمطالبة بصرف رواتب الموظفين ودفع حقوقهم.

ومن الجدير بالذكر ان الحصار الدولي الذي فرض على الحكومة الفلسطينية السابقة التي شكلتها حركة حماس في اذار الماضي عقب فوزها في الانتخابات التشريعية حال دون مقدرة الحكومة على دفع رواتب الموظفين الذين خاضوا اضراباً مفتوحاً عن العمل منذ بداية ايلول الماضي حتى منتصف كانون الثاني الماضي بعد الوصول الى اتفاق مع الحكومة والرئاسة الفلسطينية على رفع مستحقاتهم المالية.

وعاد الموظفون بالتهديد من جديد بالعودة للاضراب عن العمل نتيجة عدم التزام الحكومة بدفع رواتبهم ومستحقاتهم المالية.

سيتخذ مجموعة اجراءات لمدفوع الحكومة واجبارها زام بالاتفاق وحماية حقوقه رسالة عاجلة خلال لرفع الحصار عن السلطة

**ط السعي للسلام في الشرق الاوسط**

منازلهم بل تقويض وعزلة استقراره وتدمير دولة اسرائيل بشكل اساسي». ما من احد يعلم عدد اللاجئين الراغبين حقاً في العودة الى بلد بجدها كثيرون منهم غريبة عنهم بعد ان هدم اليهود قراهم او استوطنوها. ويتمتع الكثير منهم بالجنسية في الاردن وبحقوق كاملة لا تصل الى حد منعهم الجنسية في سوريا. وفي لبنان فقط هناك ما يقدر بنحو 400 الف لاجيء يعيشون في مخيمات اللاجئين ويعذرون عليهم تولي الكثير من الوظائف. ان فكرة قبولهم تمثل قضية محظورة في لبنان الذي يخشى الاخلال بالتوازن الطائفي الدقيق به. ان ما يرغب فيه الفلسطينيون فوق كل شيء هو قبول اسرائيل مسؤولةيتها عن الظلم

التاريخي الذي ادى كما يقولون الى اقامة وطن لليهود على حسابهم. وقال على الجرياوي استاذ العلوم السياسية الفلسطيني «على اسرائيل المواجهة على مبدأ العودة». واضاف «عندما تقر بذلك فانها تقر بمساوليتها. بعد ذلك يمكننا الخوض في تفاصيل عدد من سيعودون وعدد من ستقدم لهم تعويضات». ان ما يعتبره الفلسطينيون مسالة كرامة بحثة ينظر له الاسرائيليون على انه اعتراف يهدد شرعية المشروع الصهيوني برمته. وطالما قال الاسرائيليون ان ما حدث في واقع الامر تبادل للسكان اذ توأزنا تحقق تكريبا بين اللاجئين الفلسطينيين الذين تركوا وطنهم واليهود الذين تركوا الدول العربية بعد عام 1948 الذين اجبر بعضهم على الخروج في حين هاجر اخرون بمحض ارادتهم بتشجيع اسرائيلي نشط. ونفي الجرياوي ان يتهدد الخطير اسرائيل مجرد اعترافها

■ رام الله- القدس المحتلة- وكالات:  
اعتنى وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس أمس الثلاثاء في القدس العرب عشيّة قمة تم الافتتاح حيال إسرائيل، معلنة عن لقاءات تنظمها بين الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الإسرائيلي مع اعتبارها ان اولرت الذي اتهم الاحمد الرئيسي بالضلوع في اغتيال رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز.

وقت لم يحن بعد لمقاييس الوضع  
النهائي. لكن رايس التي انهت في القدس  
جولتها الجديدة الى الشرق الاوسط،  
صطدمت برفض رئيس الوزراء  
لارسائيلي اليهود اولرت بدء مقاييس  
مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس  
والقيام بدولة فلسطينية بحسب  
رسائل الاعلام الاسرائيلية.  
وقالت رايس خلال مؤتمر صحافي  
عقدته امس في اخر يوم لجولتها  
ل kokuka الشرق اوسطية «على الدول

مصطفي البرغوثي الذي قال لوكا  
فرانس «إن تصريحات رئيس التي قال  
فيها إن حكومة الوحدة الفلسطينيه  
عقدت الامور وان الوقت لم يح  
لما فوضات الوضع النهائي مخيبة للامام  
ومنحازة لوجهة النظر الاسرائيلية».  
واضاف «من المؤسف ان البعض  
يرى ان وحدة الشعب الفلسطينيه  
وتشكيل حكومة فلسطينيه تمثل 96  
من الشعب الفلسطيني وتعزز  
الديمقراطية ومؤسساتها يفتح الباب  
على مصراعيه لتحقيق سلام عادل  
وأوضح «لن يتحدث فقط عن  
اعرابية ان تقوم باتفاقية حيال اسرائيل  
.....» لاظهر لاسرائيل أنها قبلت بان  
كون لها مكانها في الشرق الاوسط».  
الي ذلك اعلنت رئيس ان عباس  
اوولرت الذين اجتمعوا بكل منهاما  
مرتين منذ الاحد، سيدان بالاتفاق  
شكل منظم.  
وقالت في هذا الصدد انهما «وافقا  
على الالقاء مرة كل اسبوعين (...)  
بساتي من حين آخر» للمشاركة في  
هذه المحادثات.

# **الموظفون الحكوميون الفاسدون وزارة المالية الفلسطينية**

رام الله - «القدس العربي»  
من ولد عوض:  
قرر المظفرون الحكوميون الفلسطينيون الاعتصام  
اليوم أمام مقررات وزارة المالية الفلسطينية في كل من  
ضفة الغربية وقطاع غزة كرسالة للقمة العربية لكسر  
الحصار المفروض على السلطة الفلسطينية التي  
جزت عن دفع رواتبهم منذ أشهر.  
وأكمل مجلس نقابة العاملين بالوظيفة العمومية أمس  
ن اضراب الموظفين عن العمل اليوم واعتصامهم أمام  
مقررات وزارة المالية هي رسالة عاجلة للقمة العربية  
نداء عاجل واستغاثة للعمل على توفير الرواتب  
حماية الأمن الاقتصادي والاجتماعي للموظفين  
لفلسطينيين والعمل على رفع الحصار عن السلطة  
وطنية ودعها سياسياً ومالياً.  
وجاءت دعوة الموظفين للاعتصام أمام مقررات وزارة  
الالية الساعة العاشرة من صباح اليوم تزامناً مع  
عقد القمة العربية في الرياض.  
ودعا مجلس نقابة العاملين بالوظيفة العمومية

**مصير اللاجئين الفلسطينيين يح**

والضيق بالنسبة للفلسطينيين  
والاسرائيليين مثل مصير هؤلاء النازحين  
الذين يمثلون محور الصراع في الشرق  
الاوسط. وفي الاسبوع الحالى متوقع ان تجدد القمة العربية الثالثة  
تعقد فى الرياض عرضًا على اسرائيلية  
بتتحقق السلام الكامل معها وتطبيع  
العلاقات مقابل انسحابها من الاردن  
التي احتلتها عام 1967 وقبولها اقامة  
دولة فلسطينية والتوصلى الى دعوه  
عادل يتفق عليه لقضية اللاجئين  
ويقول زعماء اسرائيليون ان لهم  
الخطوة جواب ايجابية ولكن هذه  
الخطوة اخرى مثل قضية اللاجئين  
«تنطوى على مشكلات». تتبني خطة  
السلام العربية قرارا اصدرته الا  
المتحدة عام 1948 والذي يدعوا السماح  
للاجئين بالعودة او تعويضهم  
ولا ينص القرار 194 ولا خطة السلام  
العربية على عبارة «حق العودة» ولكن  
هذا لا يزال مطلبنا فلسطينيا من اجل انتصار  
القدس المحتلة

من اليستير ليون:

كان منير جابر يبلغ من العمر سبعة  
عوام عندما هاجم مقاتلون يهود قرية  
ير ياسين التي لم تكن محمية بالقدر  
كافى قرب القدس قبل فجر التاسع من  
بريل عام 1948 وقتلت عشرات الرجال  
النساء والاطفال. هو الان عمره 66  
اماً) ولكنه مفعم بالنشاط والتقيت به  
الصدفة في مخيم شعفاط للاجئين في  
قدس وكان ممسكا بسبحة الزرقاء  
في الوقت الذي كان يتحدث فيه عن  
حادثة التي روعت الفلسطينيين في  
ذلك الوقت وخلقت رمزا دائمًا لنزوحهم  
جماعي من وطنهم. وقال جابر (قتل 37  
مرددا من عائلتي) وتحدث عن كيف ان  
شقيقه ذبح وان ابن عممه قتل  
الرصاص. قال على محمد (69 عاماً) ان  
عائلته فرت من قرية بيت شول الى

غرب من القدس ذعرًا عقب مذبحة دير ياسين مباشرةً، وسرد ما حدث قائلاً لم يقع هجوم على قريتنا ولكننا رأينا جنوداً يفرون المنازل في قرية ساريسجاورة. كنا خائفين بعد ما حدث في بير ياسين».

سقطت دير ياسين قبل خمسة أيام من انتهاء الاندماج البريطاني لدول إسرائيل. فرنحو 700 ألف فلسطيني أو طردو إلى دول مجاورة مثل سوريا أو لبنان أو الأردن خلال فترة بين عامي 1947 و1949 ولم يبق سوى 165 ألفاً أصبحوا من يطلق عليهم برب إسرائيل، بمثل جائزو عام 1948 أحفادهم غالبية 4.3 مليون لاجئ عراهم منظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعه للأمم المتحدة الكثير منهم يعيش في مخيمات فقيرة يجي دول عربية وفي الضفة الغربية احتلة وقطاع غزة، وجميعهم يطالب حق العودة، لا توجد قضية باستثناء وضع القدس تمثل أثارة للمشاعر

**الحكومة المصرية تعلن اعتنام تعديلات الدستور و«كفاية» تعرض اوراق استفتاء جاهزة بعلامة الموافقة**



موظفون يحملون صندوقا انتخابيا استعدادا لفرز الاصوات مساء امس الاول

«كفاية» تقدم أدلة تزوير الاستفتاء لنادي القضاة  
وتدعو لجبهة موحدة لمقاومة «شبح التوريث»

## يوسف شاهين يطالب عمرو موسى بدعوة رئيس موسيتنا للقمة لاعطاء دوس ، بالديمocratic للذ عماء العرب

وأشار المخرج يوسف شاهين الى ان ما يقيمه به عمرو موسى منذ اعوام من اجل ان يوقظ الحكم العربي من غيبوبتهم لم يسفر عن شيء واعتبر ان ما يتزداد من خطب سنوية بشأن القضية الفلسطينية وسبل حلها أصبح يسبب الاكتئاب لذا ينبغي البحث في اسباب الترددي العربي وما آل اليه وضع الأمة.

ويرى شاهين ان سعود حاكم عربي لسددة الحكم بطريقة ديمقراطية وبدون ان يسفك دم اي من مواطنه او يعتقدهم ظاهرة مثيرة للجدل وتستحق الدراسة.

ودعا يوسف الامين العام للجامعة العربية لأن يوجه الدعوة لشيخ عبد الله لكي يحاضر امام الزعماء العرب لعلهم يدركون انهم مقصرن في حق شعوبهم.

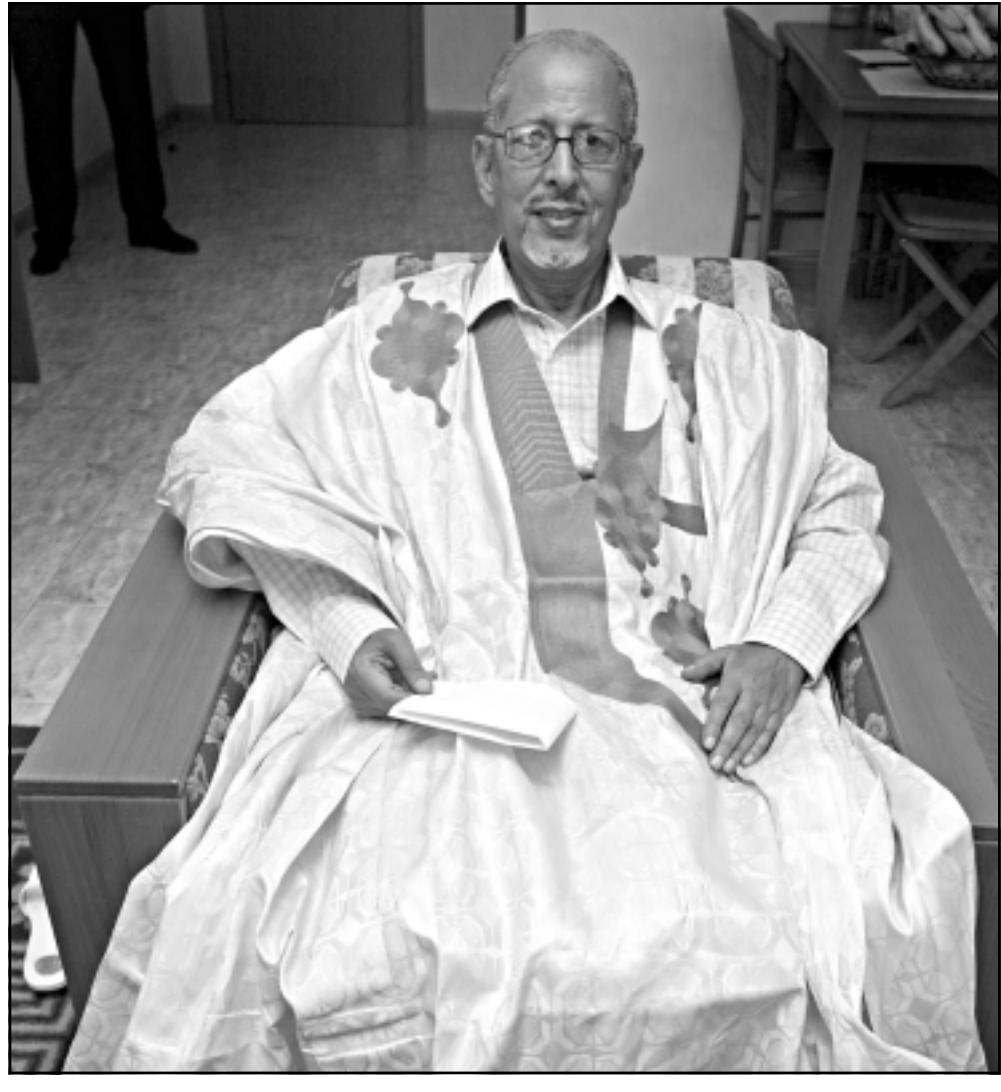
وانتقد الوضاع في مصر متغيرا اياها تسير نحو الهاوية بعد ان قام الحزب الوطني الحكم بغيره الاستفتاء على الدستور وعبر عن اسفه لأن المعارضة ضعيفة للغاية وتبدو بلا برامج كما ان قادة الاحزاب يعارضون بوههن ويأس شديد.

ودعا الفنان محمد صبحي الشعوب العربية لأخذ العبرة من شعب موريتانيا الفقير والذي لم يعندهم القدرة على التحالف الوطني من اجل الاصلاح انه لم يعد مجديا على القمة التي ستعقد خلال ساعات في الرياض التباحث في موضوعات بحثها نفس الرؤساء في سنوات شبابهم وكأنوا في السلطة ولم يصلوا الى الحلول بشأنها، واعتبر صدقى ان فكرة اعطاء الرؤساء دروسا للتخلص عن القمع والديكتاتورية هو افضل ما يمكن ان يقوم به عمرو موسى قبل ان يغادر مقعده، شرطية ان يكون المحاضر هو الرئيس الموريتاني الذي وصل للحكم بدون ان يقوم بعمليات تزوير لارادة شعبه.





**الرئيس الموريتاني الجديد يعد بـ«ديمقراطية شريفة» ويلتزم بتحقيق الوحدة الوطنية**



سيدي ولد الشيخ عبد الله بعيد اعلان فوزه رسميا بالرئاسة

دك بيان وزعته السفارة الأمريكية  
اكشوط أمس ارتياح الحكومة  
بكية نتائج الانتخابات الرئاسية  
ريلانيا.

ضافت البيان أنه اعتمد على  
ات المراقبة التي أجرتها السفارة  
أمريكية وعلى الاتصالات مع مختلف  
رؤولين من هذه الانتخابات، فإن  
حكومة الأمريكية تؤكد أن هذه  
الانتخابات، كما هو الحال بالنسبة  
لانتخابات التي سبقها، قد جرت في  
ذات مصداقية عادلة وشفافة.

دمت الحكومة الأمريكية في بيانها  
من التهاني إلى الشعب الموريتاني  
السلطان الانتقالي الموريتانية  
عملت بجد من أجل ضمان نجاح  
تحول الحقيقى نحو الديمقراطية

بيان الموريتانية والولايات المتحدة  
البلدان المعروفة بتمسكها بمبادئ  
العدالة والديمقراطية ترثى كثيرا  
وروات الإيجابية في هذا البلد  
وق إلى أن تشهد علاقات التعاون  
الموريتانية والولايات المتحدة  
كلية، المزيد من التطور».

شدد البيان أن هذا «النجاح الكبير  
يعد يجعل وبحق، من هذا البلد  
قيق، موريتانيا، نموذجا يحتذى به  
خلال الإفريقي والعربي».

واوتجري الاستعدادات الآن لاحتفل  
بـ رئيس الموريتاني المنتخب  
للحفل المقرر يوم التاسع عشر  
المقبل.

سيكون هذا التنصيب بداية لدخول  
سلسلة الدستورية الموريتانية مجال  
كم سيكون انطلاقاً لـ عهد سياسي  
في موريتانيا التي عانت طويلاً  
أقب الأنظمة الشمولية.

ة والشفافية والطمانينة. من أنه يعد النجاح في تنظيم اء الدستوري والانتخابات البلدية وانتخابات الشيوخ، صالح في تنظيم الاستحقاق الذي يشكل ختاماً للبرنامج وتوسيعه للمسلسل الإنقالي الذي بدأ مع تغيير الثالث سطس 2005. وأعرب المجلس عن ارتياحه للعمل الناجز بغا لالتزامات المتذكرة بهدف ولله القانون والمؤسساتية القابلة للديمومة والبقاء. المجلس الدول الشقيقة وشركاء التنمية والمجتمع واكتبthem ودعمهم الدائم في الإنقالي الذي نفذ في مصر الإسلامي الوريتاني الذي مرشحه أحمد ولد داداه، الشعب الوريتاني على هذه يال يجعلها قطعة مع الماضي والتغيير والإصلاح. وهنا رئيس المنتخب سيدى ولد العبد الله على هذا ساهاً أحمد ولد داداه على شرفته التي حققها.

نيلار الرئيس المنتخب وجميع ياسية الوطنية إلى التعامل مع الجديد بروح الحوار وهو المستقبل.

خارج انهالت التهاني على نينا باستكمال مسارها الطي وأنجم المراقبون من والعرب والأفارقة على أن تت الرئاسية الوريتانية قد كامة تجعل منها نموذجاً من العربية والأفريقية.

والتعدد، كما اعرب عن  
وفاذه، الذين شاركوه في هذه  
الاستفة  
النيلية  
 يأتي النزا  
 الرئيسى  
 الانتخاب  
 الديمقراطى  
 من اب/١٤  
 العسكرية  
 المقام به  
 إرساء  
 الديمقرا  
 وشك  
 والصديق  
 الدولى،  
 للبرتاج  
 موريتانيا  
 أما الفتا  
 هزم بهز  
 فقد هن  
 النقلة دا  
 ونقابة ن  
 التيار  
 محمد  
 الفوز ك  
 النسبية ا  
 ودعا  
 القوى ال  
 مع الوظ  
 والتطلع  
 ومن ا  
 موريتانيا  
 الديمقرا  
 الأوروبي  
 الانتخاب  
 تمت بش  
 فى المنظم

بيس الوريتانى المنتخب  
 الآن بلحظة حاسمة من  
 تترسم ملامح مستقبلنا  
 د اكمال انتخاب  
 التي ستحكم البلد  
 كما أنه سيعمل بجد  
 حماية هذه المؤسسات،  
 العليا للشعب، بصفته  
 لموريتانيين، دون تمييز  
 بل منفتحا على الجميع  
 أوسع مشاركة ممكنة  
 يما على أساس برنامج  
 ييب لطلعات الشعب  
 مكوناته.

شيخ عبد الله على القول  
 عادة بناء الدولة، وفق  
 على إشاعة العدل بين  
 ق النمو الاقتصادي،  
 توفير فرص عمل  
 كافية، وللفئات الشابة  
 لنصرف العقيد على ولد  
 د هنا المترشحين الفائز  
 بالذين تضمننا التأكيد  
 صر في النهاية هو  
 في بيان نشر أمس أكد  
 ي للعدالة والديمقراطية  
 يتانيا حاليا أن الجولة  
 خابيات الرئاسية جرت  
 نة واجواء من الحرية

النطح إليها هو أن كل وكل وبكافأة خالنا الذي لا يلين، نضالنا ضد خلف، نضالنا من عين المستضعفين وصادر كل أشكال د والفساد..

جميع أرجاء وطننا الأرياف والمصارب وإنقون بالله وبأن دوما متخالية عن ..\*

بيانه الذي لاقى له "أمل" كبير في عمل في غد أفضل في مما أكثر ديمقراطية المعول في ما نطح

ون موريتانيا قد مرحلة أخرى أكثر كما أكد على ذلك بهم الحكومية، أن ييد من العمل وفق

يتاني المنتخب بشيخ عبدالله فقد أكد أنه سيركز على التنمية والقضاء على سوروثة عن الماضي كل ما يسعه من ديمقراطية شريفة ول الآخر واحترام سيئة.

عبد الله في خطاب ن بعد إعلان نتائج الما الوطنين الذين تصويت مشروع

النطح إليها هو أن كل وكل وبكافأة خالنا الذي لا يلين، نضالنا ضد خلف، نضالنا من عين المستضعفين وصادر كل أشكال د والفساد..

جميع أرجاء وطننا الأرياف والمصارب وإنقون بالله وبأن دوما متخالية عن ..\*

بيانه الذي لاقى له "أمل" كبير في عمل في غد أفضل في مما أكثر ديمقراطية المعول في ما نطح

ون موريتانيا قد مرحلة أخرى أكثر كما أكد على ذلك بهم الحكومية، أن ييد من العمل وفق

يتاني المنتخب بشيخ عبدالله فقد أكد أنه سيركز على التنمية والقضاء على سوروثة عن الماضي كل ما يسعه من ديمقراطية شريفة ول الآخر واحترام سيئة.

عبد الله في خطاب ن بعد إعلان نتائج الما الوطنين الذين تصويت مشروع

نواكشوط- «القدس العربي»  
- من عبد الله السيد:

حظيت نتائج الشوط الثاني من الانتخابات الرئاسية في موريتانيا التي أسفرت عن فوز سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله، بترحيب داخلي وخارجي واسع النطاق.

وكان الموقف الألام في كل ذلك هو ذلك الذي اعرب عنه أحمد ولد داداه الذي لم يحالفه الحظ والذي كان الجميع يتلوكه من رفضه للنتائج وبقاء موريتانيا بتعازلها، في أزمة سياسية كما حدث في بلدان أخرى.

غير أن أحمد ولد داداه فاجأ الجميع بقبوله للنتائج و Bententhe خصمه معلن أنه سيبقى معارضًا لكن بمسؤولية. وقال «لن نسكن عما لا يُسْكُن، كما أنتنا لن ننكر لأي عمل إيجابي».

وأكيد ولد داداه الذي نال نسبة 46 بالمئة من الاصوات في بيان ان «النتائج المتوفرة لدى وزارة الداخلية أظهرت فوز المرشح سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله رئيساً للجمهورية وهو ما أسلجه همننا أيام ومتمنيا له التوفيق».

وأضاف: أغتنم هذه الفرصة لا عبر عن بالغ شكري وامتناني لكل من شاركتني هم للتغيير من أبناء شعبنا من النساء والرجال، والشباب والشيب من مختلف الأحزاب السياسية وقادة الرأي والمبادرات المتنوعة ومنظمات المجتمع المدني تطلعوا الى موريتانيا جديدة موريتانيا تستجيب لآمال الجميع فلهؤلاء جميعاً أقول ان موريتانيا التي يتعلمون إليها قادمة لا محالة بحول الله.

وأردف ولد داداه ان «السبيل الوحيد

## مقتل اربعة مسلحين شرق العاصمة الجزائرية والاعدام غيابيا على «امير» الجماعة السلفية للدعوة والقتال

السلح ومحاولة القتل». واصبح دروكدال على رأس الجماعة بعد تحييته زعيمها السابق حسن حطاب في آب/أغسطس 2004 المحكوم عليه ايضاً غيابياً بالاعدام.

وكان حكم على دروكدال بالاعدام في 21 آذار/مارس من قبل محكمة جنائية في تizi وزو (منطقة القبائل شرق العاصمه) بعد ادانته بـ«تشكيل مجموعة مسلحة وتدمير ممتلكات عامة باستخدام متفرقات ومحاولات سرقة» بحسب الصحف الجزائرية.

ومنذ اعلان الجماعة ولائها للقاعدة استأنفت المحاكم الجزائرية محاجماتها للإسلاميين الفارين او المعتقلي.

وتجد 170 قضية ترتبط بالارهاب على جدول قضایا المحکمة الجنائية في الجزائر العاصمه في دورتها القضائية بين ايار/مايو وحزيران/يونيو. وسيتم نظر عشرات القضايا الاخرى في المناطق الداخلية.

العاصمة الجزائرية بعدما تردد قبل اسابيع عن تفكيك عدة تنabil. من جهة ثانية (اف ب) حكم امس الثلاثاء غيابيا على امير الجماعة السلفية للدعوة والقتال في الجزائر عبد المالك روکدال (37 عاما) المكنى بابي مصعب عبد الودود، بالسجن 20 عاما بعد ادانته بتهمتي «المساس بامن الدولة» و«تشكيل مجموعة ارهابية». وفق ما علم من مصدر قضائي.

كما قضت المحكمة الجنائية بباتنة (430 كلم جنوب شرق العاصمه) على عبد الودود بغرامة بقيمة 500 الف دينار (خمسة آلاف يورو).

كما حكم على عشرة اعضاء آخرين في الجماعة التي صارت تطلق على نفسها «تنظيم القاعدة في المغرب الاسلامي»، غيابيا بالسجن 20 عاما وبالغرامة ذاتها.

وكانت وجهت اليهم تهم «المساس بامن الدولة وتشكيل مجموعة ارهابية مسلحة وتعتمد اضراط حرائق والسطو

الجلالية امام سكان القرى المجاورة مخافة تعرضهم لنيران الجانبين وحتى يتم احكام المراقبة على الدروب التي عادة ما يستعملها المسلحون في تنقلاتهم.

ومن جهة اخرى اكد بيان لوزارة الداخلية ان مصالح الامن تمكنت اول امس من القاء القبض على ثلاثة مجرمين (التسمية الرسمية الجديدة لعناصر الجماعات المسلحة) في بلدة براقي بالضاحية الجنوبية للعاصمة الجزائرية. وذكر البيان ان احد الموقوفين يكون هو الشخص نفسه الذي قام صباح السبت بوضع قنبلة امام مقر للمراقبة الامنية في ذات البلدة.

واضاف البيان ان قوات الامن عثرت لدى احد الموقوفين على قنابل تقليدية الصنع وجهاز صعق يستعمل في احداث شرارة تفجير القنابل.

وتقوم مصالح الامن ومصالح الشرطة بعمليات توقيف للشباب الذين يشتتب بهم والتاكيد من هويتهم في محاولة لمنع أي تسلل لعناصر الجماعة السلفية للدعوة والقتال الى قلب

الجيش الجزائري اول امس اربعة مسلحين في ولاية بجاية (260 كلم شرق) في عملية تمشيط ييش الجزائري في المنطقة منذ ايام في محاولة بر الجماعة السلفية للدعوة والقتال التي ما زالت نال السلاح في وجه السلطة.

عملية تسجيل اصابة حوالي عشرة من جنود ح متفاوتة.

اما محليا ان العملية تشارك فيها تعزيزات من خطة ويتغطية جوية لاطارات مروحية التي تمناطق التي يعتقد انها تأوي عناصر الجماعة غيرت اسمها بداية العام الى تنظيم القاعدة في عربي.

ات الجيش الى قطع بعض الطرق والمسالك

## اعتقال ايرانيين اثنين بتهمة المتجرة بالأحجار الكريمة المغشوشة بالجزائر

## تقرير: نحو 29,7 ألف اعتداء على نساء بالمغرب في أقل من سنة

## الجزائر والمغرب.. البحث عن عيوب الآخر بطرق غير محرجة للبلدين

قال تقرير للوكالة ان منظمات غير حكومية واحزاب وجمعيات من المجتمع المدني المغربي نددت بمنع مسيرة شعبية «ضد غلاء المعيشة» كان من المزمع تنظيمها يوم الاحد بالدار البيضاء. ونقلت الوكالة عن منسق هذه المسيرة الاحتجاجية محمد ابو ناصر قوله ان منع «المسيرة الوطنية ضد غلاء المعيشة، بالغرب» ليس قانونية ولا شرعية ولكن هذا المنع حسب قوله «لن يثنينا عن مواصلة كفاحنا ضد غلاء المعيشة وارتفاع اسعار» المنتوجات الاكثر استهلاكا.

وعلمت «التنسيقية الغربية لمكافحة غلاء المعيشة» المتكونة من عدة نقابات احزاب ومنظمات من المجتمع المدني ساء يوم السبت بقرار من المسيرة من حافظة الدار البيضاء.

وبثت الوكالة بالاغالى للجمعية المغربية للدفاع عن حقوق الانسان تندد فيه بـ«هذا المنع» معتبرا اياه «تقييدا لحربيات الفردية والجماعية».

وقالت ان الالاف من المتظاهرين نعواوا الاحد بالدار البيضاء من قبل رتيب امني هام من التجمع في المكان

المحدد لهذه المظاهرة.

وكانت هذه المسيرة تهدف الى التنديد بالسياسة الاقتصادية الغربية الحالية سعيا خصوصة المياه والكهرباء وكذا سياسية الرفع المباشر لأسعار المنتوجات الاكثر استهلاكا.

وقال الحزب اليساري «النهج الديمقراطي» ان هذه السياسة الاقتصادية ادت الى «تعزيز نظام تعسفي وقمعي لصالح تحالف ماكرون يسعى وراء الفائدة ويهين على كافة القطاعات» مضيفا انها تتسبب في «تهبيش فئات عديدة من المجتمع التي تعاني من الحرمان والبطالة والأمية وسكنات غير لائقه وغياب التغطية الاجتماعية».

وذكرت الوكالة الجزائرية بـ«المظاهرات الشعبية ضد غلاء المعيشة» التي نظمت سنة 1981 بالدار البيضاء واستمرت عن العشرات من الموتى ربما بالرصاص والاعشرات من المفقودين تم العثور على بعضهم في كائنون الاول/ديسمبر الفارط مدفونين في مقابر جماعية علاوة على المئات من الجرحى وعمليات الاعتقال».

■ الرباط - «القدس العربي»: بلغ عدد النساء المغربيات اللواتي تعرضن للعنف خلال الفترة الممتدة ما بين 13 كانون الاول/ديسمبر 2005 الى 13 تشرين الاول/اكتوبر 2006، ما مجموعه 27 ألفا و795 اعتقد ارتكب من طرف 15 ألفا و75 معنديا 77,8 في المئة منهم ازواجا.

وأفادت الاحصائيات الاولية المرصودة بواسطة الرقم الأخضر للنساء «حول ظاهرة العنف الممارس ضد النساء في ارقام»، التي قدمتها الوزارة المكلفة بالأسرة والطفولة والأشخاص المعاقين أن أكثر من 15 ألفا من النساء صرحن بأنهن تعرضن للعنف بواسطة هذا الرقم.

ويهدف هذا الرقم، الذي انطلق العمل به سنة 2005، الى تقديم الخدمات المتخصصة كالاستماع والتوجيه والمساعدة القانونية والنفسية للنساء والفتيات ضحايا العنف. وأشار التقرير الذي تم تقديمها للجمعيات الدينية التي تعمل مع الوزارة في تتبع الحالات التي ترد على الرقم الأخضر، الى تسجيل

حين يقضى 29 في المئة منهم الليل تحت  
الخيام أو في بعض الخرب و6 في المئة  
بمحطات النقل العمومية.

وأشارت إلى أن 51 في المئة من  
الأطفال الذين تم إحصاؤهم كان الفقر  
هو السبب المباشر في اختيارهم العيش  
في الشارع، بينما تعود هذه الأسباب  
لدى 36 في المئة إلى الخلافات العائلية  
و13 في المئة بعد تعرضهم لإعتداءات  
جنسية. وقالت وكالة الانباء المغربية إن  
دراسة أخرى أنجزها مرصد حقوق  
الطفولة بالجزائر السنة الماضية وهمت  
ثلاث ولايات هي الجزائر العاصمة  
ووهان وعانتبة بالإضافة إلى ولاية  
تمنراست في أقصى الجنوب الجزائري،  
أكيدت أن 61 في المئة من أطفال الشوارع  
يحرثرون التسول و15 في المئة  
يعيشون على السرقة و2 في المئة من  
الدعارة.

وبثت وكالة الانباء الجزائرية تقريرا  
حول مسيرة منعتها السلطات الغربية  
كانت منظمات مجتمع مدني وهيئات  
حقوقية وحزبية مغربية دعت لها  
للتنديد بارتفاع الأسعار وانخفاض  
القدرة الشرائية للمواطن المغربي.

وزو وقسنطينة (شرق) ووهران وعين  
الدفلة (غرب).

وأكيدت الدراسة أن ظاهرة أطفال  
الشوارع بالجزائر أضحت تشكل مصدر  
انشغل بالغال، خاصة أمام ارتفاع أعداد  
هذه الشريحة التي غالبا ما تتخذ من  
الأماكن الخالية والخراب، مأوي لها  
وتتورط في عمليات السرقة والعنف  
والتهديف إلى جانب انحراف أطفال  
الشارع في عصابات منظمة وأخرى  
لدعم ومساعدة الإرهاب، واستهلاك  
ترويج المخدرات، ودعت السلطات  
العمومية إلى الإهتمام بشكل جدي بهذه  
الظاهرة الخطيرة.

وأشار المصدر ذاته إلى أن طفلا  
واحدا من أصل اثنين من أطفال الشوارع  
يتعاطى بعض أنواع المخدرات، مضيفة  
أن 33 في المئة منهم لم يسبق لهم أن  
ولدوا قسمام الدراسة، كما أن 54 في  
المئة منهم لا يتجاوز مستواهم التعليمي  
الابتدائي، و13 في المئة مستوى  
الإعدادي.

وأكيدت الدراسة أن 60 في المئة من  
أطفال الشوارع يقضون الليل في  
الشارع أو في الحدائق العمومية، في

---

طـ «القدس العربي»  
المعروف:  
وزو وقسنطينة (شرق) ووهران وعين  
الدفلة (غرب).  
 وأكيدت الدراسة أن ظاهرة أطفال  
الشوارع بالجزائر أضحت تشكل مصدر  
انشغل بالغال، خاصة أمام ارتفاع أعداد  
هذه الشريحة التي غالبا ما تتخذ من  
الأماكن الخالية والخراب، مأوي لها  
وتتورط في عمليات السرقة والعنف  
والتهديف إلى جانب انحراف أطفال  
الشارع في عصابات منظمة وأخرى  
لدعم ومساعدة الإرهاب، واستهلاك  
ترويج المخدرات، ودعت السلطات  
العمومية إلى الإهتمام بشكل جدي بهذه  
الظاهرة الخطيرة.

وأشار المصدر ذاته إلى أن طفلا  
واحدا من أصل اثنين من أطفال الشوارع  
يتعاطى بعض أنواع المخدرات، مضيفة  
أن 33 في المئة منهم لم يسبق لهم أن  
ولدوا قسمام الدراسة، كما أن 54 في  
المئة منهم لا يتجاوز مستواهم التعليمي  
الابتدائي، و13 في المئة مستوى  
الإعدادي.

وأكيدت الدراسة أن 60 في المئة من  
أطفال الشوارع يقضون الليل في  
الشارع أو في الحدائق العمومية، في

---

وزو وقسنطينة (شرق) ووهران وعين  
الدفلة (غرب).

وأكيدت الدراسة أن ظاهرة أطفال  
الشوارع بالجزائر أضحت تشكل مصدر  
انشغل بالغال، خاصة أمام ارتفاع أعداد  
هذه الشريحة التي غالبا ما تتخذ من  
الأماكن الخالية والخراب، مأوي لها  
وتتورط في عمليات السرقة والعنف  
والتهديف إلى جانب انحراف أطفال  
الشارع في عصابات منظمة وأخرى  
لدعم ومساعدة الإرهاب، واستهلاك  
ترويج المخدرات، ودعت السلطات  
العمومية إلى الإهتمام بشكل جدي بهذه  
الظاهرة الخطيرة.

وأشار المصدر ذاته إلى أن طفلا  
واحدا من أصل اثنين من أطفال الشوارع  
يتعاطى بعض أنواع المخدرات، مضيفة  
أن 33 في المئة منهم لم يسبق لهم أن  
ولدوا قسمام الدراسة، كما أن 54 في  
المئة منهم لا يتجاوز مستواهم التعليمي  
الابتدائي، و13 في المئة مستوى  
الإعدادي.

وأكيدت الدراسة أن 60 في المئة من  
أطفال الشوارع يقضون الليل في  
الشارع أو في الحدائق العمومية، في

**■ الجزائر- يو بي أي: منع وكييل الجمهورية في الجزائر ايرانيين اثنين من مغادرة البلاد بعد ان اعتقلهما بهتهم المتجارة بالأحجار الكريمة المغشوشة.**

ونقلت صحيفة «الخبر»، أمس الثلاثاء عن مصدر حكومي لم تسمه ان الايرانيين اعتقلوا السبت الماضي على هامش الصالون العربي للصناعات التقليدية في العاصمة الجزائرية حيث وجه لهم وكييل الجمهورية بهم المتجارة بأحجار كريمة ومخالفة التشريع الضريبي بعدهما قاما باستبدال الأحجار مقابل اثنتين من كيلوغرام من الذهب.

وذكر المصدر أن تحرك مصالح الأمن جاء عقب متابعة من مفتشية الضرائب للايرانيين منذ دخولهما الجزائر في إطار مشاركة ايران في الصالون العربي، ليتبين ان الأحجار الكريمة التي قاموا باستبدالها مقابل الذهب كانت مغشوشة، كما كان الذهب المستبدل يسوق في سرية.

وقال أن مصالح الأمن قامت في أعقاب ذلك ب مباشرة التحقيق في القضية وتسببت الايرانيين الى أن تم القاء القبض عليهم السبت الماضي ليستمع اليهما وكييل الجمهورية أمس الاثنين قبل أن يقرر إطلاق سراحهما في انتظار إعادة استدعائهما لاحقا.

كما اتخذ وكييل الجمهورية قرارا يقضي بمنعهما من مغادرة الجزائر الى حين استكمال التحقيق.

وذكر المصدر أن تقرير القضية وصل الى وزير المؤسسات الصغيرة والمتعددة والصناعات التقليدية مصطفى بن بادة.

وكانت 12 دولة عربية اضافة الى ايران وباكستان واندونيسيا ومنطقة الاندلس شاركت في الصالون العربي للصناعة التقليدية خلال الفترة ما بين 14 و23 من شهر الحاري.

**حقوقهن: قانون حديث للجنسية مكسب للمرأة المغربية رغم التناقض** دنيا عبد الرحمن نموذجا للاجحاف رغم «جزائريتها ومغربيتها»

علاقة صدقة أو جوار بنسبة 0,1 في المئة. وفي ما يلي توزيع الضحايا حسب الجهات، سجلت الدراسة أن 94 في المئة من الضحايا يقطن بالمنزل الكثري، وان 33 في المئة موزعة على مدن الدار البيضاء وأكادير ومراكش وفاس، وتمثل الدار البيضاء لوحدها 11,7 في المئة من الحالات المسجلة.

وبالنسبة لأنواع العنف داخل الأسرة التي تمثل 95,8 في المئة من حالات العنف الممارس ضد المرأة تشير المعلومات إلى أن الأزواج يشكلون 87,9 في المئة منها، أما الاعتداء خارج إطار الزوجية فيمثل نسبة 4,7 في المئة، والعنف الممارس من طرف أحد أفراد العائلة بنسبة 3,2 في المئة.

ويتصدر العنف القانوني (عدم الانفاق، اهمال الأسرة) القائمة بـ 41,2 في المئة، متبعاً بالعنف الجسدي (ضرب وحرق) بنسبة 30,8 في المئة، والعنف النفسي (إهانة، التهديد) بـ 18 في المئة، والعنف الجنسي (تحرش جنسي، اعتصاب) بأزيد من 9 في المئة، ثم العنف الاقتصادي (الاستيلاء على الراتب وعلى الممتلكات) بنسبة 0,8 في المئة.

يعتبرون حقوق الإنسان في المغرب لا يمكن إقرارها بدون تحقيق ارادة سياسية وتغيير الدستور الذي يطالب عدد منهم بدمستور ديمقراطي معتبرين أن الدستور المعتمول به حالياً لم يوضع بوسائل ديمقراطية.

وقالت خديجة غامري وهي مستشارة برلمانية وممثلة الاتحاد المغربي للشغل «هذا القانون ايجابياً وبالرغم من انه جاء متأخراً».

وأضافت في تصريح لرويترز «نعتبر القانون ايجابي بالرغم من انه جاء متأخراً».

وأضافت «نسجل غياب ارادة سياسية واقتصادية واجتماعية لقرار حقوق الإنسان في بلدنا بصفة عامة وحقوق المرأة بصفة خاصة».

وقالت منتقدة التعديل الأخير على القانون «مثلاً طالبنا باسقاط كلمة ولد لانها تحيل (تنطوي) على تمييز وتعويضها بكلمة شخص أو طفل لكن للأسف الطلب لم يأخذ بعين الاعتبار».

غير ان القانون الذي ينتظر دخوله حيز التنفيذ بعد اصدار العاهل المغربي امراً بتبنفيذه ونشره في الجريدة الرسمية يبقى كغيره من القوانين في نظر عدد من الحقوقين هشا «اذا لم يتم تفعيل الاليات التطبيقية». (رويترز)

ساط في «خلية الجنسية» في ية لنساء المغرب» المستقلة التي تصنف بالإيجابي «بالرغم لناصري رئيس الجمعية في اواجه ليتوقع مطالب الحركة لكنها تضييف ان القانون يبيز لانه سمح للاجنبية بالتقدم بعد خمس سنوات زير العدل المغربي من أجل ولم يسمح بالمثل بالنسبة لجين من مغربيات».

لنقص من قمة الجنسية المغربية لباقيها اذ يمكن على الجنسية المغربية عن سلطتها لاحقا شريطة الشانمة عشرة والعشرين من مواصلة النضال حتى يكون نص».

وقيين المغاربة ان حقوق المرأة حقوق الإنسان» غير انهم

أمهما مغربية وأبواهما تربى وترعرع في المغرب لكنه من أصل جزائري.

وتقول حقيقة بتصالح حالة المغليين الموجودين الان في فرنسا، وهي في نفس الوقت ناشطة حقوقية، ان زوج اختها ولد في مدينة وجدة شرق المغرب من ابوبين جزائريين. ولا يمنح القانون المغربي الحق للجانب الذي ولدوا في المغرب الجنسية المغربية تلقائيا.

وزاد من تعقيد وضع الزوج الجزائري الحزازات السياسية بين المغرب والجزائر.

ويقول حقوقيون ان مشكل الجنسية يطرح بصفة خاصة للمغاربات المتزوجات من جانب من اصول عربية وأفريقية في حين الجنسيات الاوروبية والامريكية لا تطرح اشكالا.

وتقول حقيقة ان اختها اضطرت الى الاستقالة من عملها في المغرب والالتحاق بالزوج في فرنسا وأخذ الاب والابناء الجنسية الفرنسية لحل مشاكل التنقل بين المغرب وفرنسا.

وتشعر حقيقة بما يشبه نشوة الانتصار حقته لعائلتها وهي التي وجدت في مشكل ابناء اختها وزوجها المثال الحي لتدافع باستماتة عن تعديل القانون الذي يعمل به المغرب منذ 1958.

من جديد صادق عليه البرلمان المغربي قانون الجدید لأول مرة الحق للأم وجة من اجنبی مسلم منح جنسيتها ما من شأنه ان يحل مشاكل عالقة في المغاربية.

مسؤولون القانون الجديد يحقق سب الديمقراطية التي حققها المغرب للمرأة والطفل» في اشارة الى قانون اقره المغرب في العام 2003 ومنح في الزواج والطلاق والحضانة.

محمد بوذوبع ووزير العدل المغربي ان عن اراده حقيقة في صيانة الهوية لعالية، بالإضافة الى تحقيق الصلحية، وتفسيخ المواطنة الكاملة لكل مغربي

اللة دنيا وعبد الرحمن تعقيدا هو ان

■ **الرباط**—(القدس العربي): أعلن رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار الغربي أن المؤتمر الوطني لحزبه سينعقد يومي 21 و22 نيسان/أبريل المقبل بالرباط.

وقال أحمد عصمان أن المؤتمر المقبل يشكل محطة تاريخية وقفزة نوعية بالنسبة للحزب ولجموع الطاقات «المدعوة الى التعبئة لضمان نجاحه».

وأكد عصمان أن هذا المؤتمر يمثل محطة أساسية في مسلسل تقوية هيئات الحزب على المستويين الجهوي والوطني.

كما دعا الشباب الى التعبئة والانخراط بحثافة في الحياة السياسية بهدف خدمة بلدتهم والمساهمة في بناء مغرب حادثي.

وتتنافس ثلاثة شخصيات من قيادة التجمع الوطني للahirar لخلافة احمد عصمان على رئاسة الحزب الذي أسسه 1978 ابان توليه رئاسة الحكومة وبمشاركة الحزب في الحكومة بخمس حقائب وزارية.

واعلن احمد عصمان في وقت سابق اعتزامه عدم ترشيح نفسه في المؤتمر القادم.

وتحت الاوساط الحزبية عن احتدام التنافس بين مصطفى عكاشه رئيس مجلس المستشارين (الغرفة التشريعية الثانية) ومصطفى المنصوري وزير التشغيل ومحمد اوجار وزير حقوق الانسان السابق.

وأكد الأمين العام لحزب الاتحاد الدستوري (يدين معارض) «عزم الحزب الراسخ في التعامل مع الاستحقاق الانتخابي المقبل بكامل المسؤولية وروح الواطنة العالية حتى تساهم في إغناء الثقافة الديمocrطية والرفع من مستوى المؤسسات التشريعية في بلادنا».

وأوضح محمد أبيض امام المجلس الوطني للحزب أنه عازم على الدفاع عن موقعه السياسي بما يتلاءم مع التطلعات التي يحملها المواطنون تجاه برامجه، معتبراً عن أمله في أن يشكل موعد الانتخابات القادمة (سبعين/أيلول/سبتمبر) نقلة نوعية في مستوى الخطاب وفي نوعية المرشحين وفي نسبة المشاركة في هذا الاستحقاق الانتخابي.

ويعد حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي (يساري) مؤتمره الوطني السادس بالرباط من سادس إلى ثامن نيسان/أبريل المقبل تحت شعار «مواصلة النضال من أجل ديمقراطية حقيقة ومجتمع عادل ومتحضر».

# الاسلاميون في الاردن يقررون المشاركة في الانتخابات البلدية المقبلة



**■ عمان- يو بي أي: أُعلن الإسلاميون في الأردن أمس الثلاثاء أنهم قرروا المشاركة في لانتخابات البلدية المقبلة.**  
وقال الناطق الإعلامي باسم حزب جبهة العمل الإسلامي رحيل الغرابية في تصريح صحافي ان الحزب اتخاذ قرارا رسميا بالمشاركة في الانتخابات البلدية المزمع جراها الصيف المقبل.  
وأوضح ان المكتب التنفيذي للحزب «قرر» ان اجتماع طارئ عقد الاثنين المشاركة في لانتخابات البلدية على الرغم من عيوب القانون المقتر «في هذا الشأن، والذي سينتصر في المطالبة بتعديله وتطويره».  
واشار الى ان هذا القرار جاء بناء على تنسيب اللجنة العليا المكلفة بدراسة المشاركة في الانتخابات البلدية، والتي كانت قد تلقت تقارير ميدانية تفصيلية حول فروض الحزب في المشاركة في مختلف مناطق الأردن.  
كما اقر المكتب آليات المشاركة وشروط ومواصفات المرشحين وكذلك الشروط ولواجب توافرها في المرشح لرئاسة البلدية.  
وشارك الإسلاميون في الانتخابات البلدية الأخيرة التي جرت عام 1999 وحصلوا بحسب ما ذكر رئيسهم في البلديات الكبير في البلاد، الا ان ممثليهم في البلديات قدمو استقالات جماعية من مناصبهم عام 2001 في عقب قرار اتخذه الحكومة الأردنية اذنا

وأعلن الاردن انه سيرى في تموز (يوليو) المقبل انتخابات بدلاً وفق قانون البلديات الجديد الذي اقره البرلمان الشهر الجاري.

ويمنح القانون الجديد للمرأة كوتا في الانتخابات بنسبة 20 % كما خفض القانون سن الناخبيين الى ثمانية عشرة عاماً.

واعلن الاردن انه سينج리 في تموز (يوليو) المقبل انتخابات بلدية وفق قانون البلديات الجديد الذي اقره البرلمان الشهر الجارى.

وبموجب القانون الجديد للمرأة كوتا فى الانتخابات بنسبة 20 % كما خفض القانون سن الناخبيين الى ثمانية عشرة عاماً.

**الأردن: جولة للاعلاميين في السجون.. السجناء ينفون التعذيب ويتحدثون عن اهانات إدارة الامن العام تشكك بتقرير «نوفاك» الدولي عن التعذيب المنهجي في سجون المملكة:**

كما قام الوفد الاعلامي بزيارة سجن الموقر الجديد شرق العاصمة عمان الذي يدخله الاعلاميين والكتاب قبل دخول اي نزيل فيه، حيث تجول الوسط الاعلامي بكافة مراافق السجن الذي تميز بوجود 4 اجنحة في كل جناح 4 غرف للنزلاء الذين يكونون منفصلين عن بعضهم البعض في كل جناح ولا يتلاقون مطلقا كما بين مدير المركز الجديد.

ويتصف الموقر الذي يتسع 1060 نزيل بأنه اول سجن يقام للموقوفين فقط. ويوجد مشاغل بنظام حديث وذى اسوار خارجية لها مسات كهربائية تحتسّن بقرب اي جسم منها كما افاد مدير مراكز الاصلاح والتأهيل حسين الطراونة.

وكان محظوظ المفوظية السامية للامم المتحدة ما فردا نوفاك قد اعلن في حزيران/يونيو الماضي 2006 في تقريره الذي قدمه للامم المتحدة ان الاردن يمارس التعذيب على نطاق واسع ومنهجي في الاردن لانتزاع الاعترافات من المشتبه بهم.

وقال نوفاك في تقرير مكون من 38 صفحة انه رصد حالات تعذيب ضد سجناء ومعتقلين في الاردن داعيا الحكومة الاردنية الى اجراء تحقيقات ومحاكمات في كل الزاعم المتعلقة في التعذيب وسوء المعاملة واجراء تعديلات على القوانين المحلية بما في ذلك الدستور الاردني.

بن الحرم او الدجاج كما يمنع علينا ل او الثوم التي نفتقد اليها ومن عبد مدهمة 45 عاما المحكوم 10 قضية خطف وهتك عرض والذي شغل قسم النجارة ان معاملة افراد الشرطة معه جيدة وهو يتعلم مستفيد منه بعد خروجه من السجن طعام المقدمة للنزلاء.

سام الوفد الاعلامي خلال الجولة مدير ادارة مراكز الاصلاح والتأهيل حسن الطراونة ومدير مركز سوادة صالح والناطق الرسمي باسم الامن دني بشير الدعجة بزيارة مهاجع وساحات التشخيص وصالة الطعام الذي تميز بمكان صنع الخبرز ومكان مخصص لقطيع اللحوم بالإضافة الى المشاغل الحرافية وساحات الرياضة والمدرسة والتي رئيس الفقه الاسلامي وحفظ وتلاوة يتم بالإضافة الى العلوم الأخرى.

جاز العمل اليومي المعتمد في المركز ما يقدمه المركز من خدمات وما يجل من تعليم الكبار ومحو الامية بتتأهيلية وعقد الدورات التي النزيل الاستفادة منها بعد خروجه

بعدها شهادة معتمدة من قبل مؤسسة التدريب المهني حيث بلغ عدد التزلاع الملتخرجين من دورات التدريب المهني لغاية سنة 2006م (858) نزيلا بحسب مدير مركز سوادة العقید هانی المجلاني.

كما شاهد الصحفيون المرافقون لافتة كتب عليها مركز اصلاح وتأهيل سوادة ولم يشاهد شيئا او عتقلا مثلاً اوضح العقید المجلاني بأنها مؤسسة عقابية لكنها ليست اشغالاً شاقة يعمل بها التزلاع بل تسعى لاعادة تأهيله ليخرج الى المجتمع بصورة جيدة.

وخلال الجولة التي اختلط بها الإعلاميون مع عدد كبير من التزلاع لم تسمع اية شكوى حول تعرضهم للضرب او التعذيب بل شكاوى حول كمية الطعام المقدم احياناً وتعرضهم للاهانة في بداية دخولهم الى المركز مثلما أكد أحد التزلاع من جنسية عربية محمود حسين الموقوف اداريا بتهمة تعاطي المخدرات بعد ان قضى 6 اشهر انه تعرض للاهانة والضرب عندما نقل من مركز الجوية الى مركز سوادة.

سيينا لم القى اي معاملة غير جيدة، بالعكس انا الان اتعلم الرياضيات والفقه الاسلامي وغيره.

واشتكي صالح السردي 43 عاما المحكوم 7 سنوات بقضية مخدرات قضى منها 20 شهراً من قلة الطعام احيانا الذي وقال: يقدمنا لنا كمية قليلة من الارز بالإضافة الى قطعة

ضارب حول اعداد الحاضرين في الاستفتاء.. وشراء اصوات بعلب حلوى مولد النبي.. طالب ينتحر احتجاجا.. وسفاح المعادي يستغل الفوضى ويطعن تلميذة تشبيه مبارك بلويس السادس عشر.. والتحضير لخلافة جمال.. المهاجمون يركزون على اعطاء التعديلات سلطات واسعة لرئيس الوزراء

**النافذة** | ٢٠١٧-١٢-٢٤ | ٣٥

**الرئيس مبارك** من حسنين كروم: «القاهرة - القدس العربي» رئيس، الذي شارك فيه السيد سوران:»

نفسه، الذي شارك فيه السيد سوران:». رئيس الجمهورية بالحياة العطية يحل رئيس الوزراء بدلاً من الرئيس ولكن دون أن يكون له الحق في حل البرلمان أو طلب تعديل الدستور،

انتهى الأمر بقرار التعديلات الجديدة، سوف الرشح سنة متصلة على الأقل. ثم في فقرة مبشرة أن يكون قد مضى على خصوصية هذا اليوم ولا غداً ولا حتى بعد مئة عام أخرى فقد الموكد أنه لا أحد سوف يجرؤ على الكلام لا

محاولات لغض بصرنا عن عبث النظام المتشين غير راضية عن التعديلات الدستورية يامعالى

في الاستفتاء، تقدم أحد الطلاب وقال له: «الناس

الاتهاب الكاذبي وغلوتها الطبيعى، وهذا كل

## الرئيس مبارك

## القاهرة - القدس

الخطاب نحو السيد الرئيس وأغلبهم كانوا بسطاء من أهالي أسيوط وأحاطوا بالسيد رئيس الجمهورية ليسلموا عليه، فتلقى الرئيس مبارك خصيصاً لهم و مد يديه نحوهم وأنه سلم عليهم الواحد تلو الآخر وهو يتسلّم أن منصب نائب الرئيس نص عليه الدستور بأن خطوات شراكة الحكم قد أخذت بدورها - في رئيس الجمهورية أن يعطيه أو يعزله أو يحدده لهم وبشكلهم وبicular في تواضع شديد، وإنهم ينتظرون إمكانات حملة منصور مثلاً، وإن هؤلاء هم من ينادي بالاستقرار والسلام، وإنهم ينادي بالاستقرار والسلام.

# المس بحقوق المواطنين العرب في إسرائيل جارف وضار و موقف متطرف و ضد أي ديمقراطية

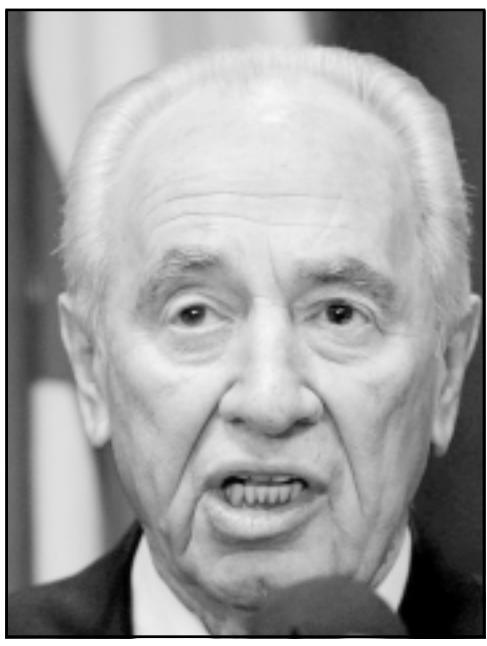
جهة استئناءات ذات صلاحيات محدودة للغاية لا ترضيهم، وهو أملون الا تكتفي محكمة العدل العليا بهذا القليل. المشكلة المركزية في قانون مواطنة في صيغته الجديدة هي في تحذيد البنية في داخلها، وكان الامر يتعلق بموضوع امني صرف. عندما يريد الدولة ضم اراض فانها تتجاهل خطير الامني في ضم مئات الاف فلسطينيين المعادين الى داخلها. جزء كبير من طلبات لم الشمل هي لسكان سرقي القدس، الذين كان يمكن فك ارتباط عنهم منذ زمن بعيد، ولا حلم الهادي بتوحيد اجزاء المدينة. قانون المواطنة لا يحث امن الدولة على مسنه، بتوسيعه الفجوة في حقوق بين اليهود والعرب من واطني اسرائيل. كان يجعل لو أن هذا التعديل على القانون شطب وزارة الداخلية رفضت وصادقت على طلبات شمل العائلات بشكل فردي، مستنادا الى فتوى من محافل الامن، بينما كان على مدى كل سنوات وجود دولة.

■ قانون المواطن يواصل الانتصار على سجل القوانين والملاس بصورة الديمقراطية الاسرائيلية. المس بحقوق العرب مواطني إسرائيل في العيش هنا مع ازواجهم حسب اختيارهم هو جارف وضار على نحو متطرف بحقوق المواطنين العرب.

تعديل قانون المواطن صادقت عليه محكمة العدل العليا قبل سنة بالضبط، بأغلبية سة قضاة مقابل خمسة. ولكن كان واضحاً في حينه أن المصادقة مشروطة في أن تكون تعليمات القانون مؤقتة وأن تحل فيها تعديلات هامة إذا ما قررت الدولة جعلها تعليمات دائمة. القاضي ادموند ليفي، الذي انضم إلى رأي الغلبة وعملياً سوغ غير المقبول، اعتقد بأنه يصوت على تمديد لشهرين فقط. وفي هذه الأثناء جرى تمديد القانونمرة تلو الأخرى، وهذا الأسبوع مدد لأكثر من سنة.

وعد الدولة لمحكمة العدل العليا لإجراء تعديلات على القانون - بعد أن قال رئيس المحكمة العليا السابقاهرون باراك (الذي قاد رأي الأقلية)، إن الحظر ليس متوازناً وهو يمس بالحقوق الدستورية بالمساواة

**بيريس علم أن الجيش يعاني من مشاكل كثيرة لكنه فضل الصمت مثل مسؤولين كبار في جهاز الامن**



سمعون بيرييس

■ لماذا استنشاط شمعون بيريس غضبا على لجنة فينوغراد، التي فرضت عليها محكمة العدل العليا وأوجبت أن تنشر فورا اقوال الشهود الذين مثلوأ أمامها؟ لو كان الأمر متعلقا بالدكتور الياهو فينوغراد وزملائه، لكانوا خزنوا جميع الشهادات في أرشيف الدولة. كان المؤرخون يستطيعون بعد خمسين سنة النظر فيها، وكان وزنها سيكون مشابها لوزن تقارير مراقبى الدولة السابقة التي تناولت أمور وأثرت في أول من أمس.

في المبدأ، ترمي نقاشات لجنة التحقيق إلى أن تدار وراء أبواب مفتوحة، كالشهادات في المحكمة. أغفلت الجلسات أمام الجمهور بسبب عامل الأمان القومي فيها، لكن ما الذي يوحى بيرس إلى الجمهور؟ يوحى بأنه لو قيل له سلفا ان ليهود او لم يلتقط عالم الآآن، في شهر آذار (مارس)، وفي الوقت الملائم بالواقع، بما يفكّر فيه بيرس عن قرار خروجه للحرب -لكان امتنع عن التعبير عن رأيه ومشاعره قليلا. هل ربما كان يخالف القانون ويرفض الشهادة أمام اللجنة؟ هل كان لا يعبر تعبيرا صريحا أمام أعضائها؟ الاسوأ من ذلك: أن إخفاء رأيه، وهو أنه لو تولى رئاسة الحكومة بدأ أو لم يلتقط ما كان خرج للحرب، مخالفًا واجبه أن يحرص على قول الحقيقة، الحقيقة فقط، والحقيقة كلها.

إن بيريس، الذي يثير الاقتباسات كثيرة، يعرف قول أرسطو معرفة حسنة: «أفلاطون والحقيقة عزيزان عليّ، لكن واجبي أن أفضل الحقيقة».

ان ببريس بتاييده الشهادة سرا يقتل موقفاً مزدوجاً  
الأخلاقية: فقد قال لاعضاء اللجنة إن الحرب كانت كتلة كبيرة  
من الخطأ، لكنه تملّق اولرت - الذي يملك مفتاح انتخاب  
الرئيس القادم - انه لا يوجد أعظم ولا أذكى ولا أكثر مسؤولية  
ولا أكثر شجاعة منه. يريد التمتع بالعالمين كما يبيدو. ليس هذا  
كشراء منزل الرئيس بمالي، بل بالصمت.

في واقع الأمر، يوجد في تحليل سلوك ببريس في يوم  
الاختفاف في الثاني عشر من تموز (يوليو) مُركبان واحد  
لصالحة وواحد في غير صالحه. أما الذي في غير صالحه -  
 فهو أنه شعر بأن شيئاً ما مخطئ في سلوك اولرت. الحقيقة  
هي أنه قبل جلسة الحكومة خرج عن عادته وتوجه إلى ايهود  
باراك وسأله رأيه. لا يحب ببريس وباراك أحدهما الآخر. اذا  
كان ببريس قد جهد في مهانته فأن الشيء يشهد بأنه كان  
عنه تردد جوهري وطبيعي فيما يتعلق بقدرة رئيس  
الحكومة الحالي على البت في القضية الصعبة. وما كان في

الأساس هو أن باراك قص عليه بالتفصيل الدقيق الاتهافات والصعوبات والمقامرات في الطريق إلى الحرب الناجحة. وصل بيريس إذا جلسة الحكومة مزوداً برأي عسكري فني ممتاز. لم يستعمله، ما عدا عرض بعض الاستلة على مسؤولي الجيش الإسرائيلي الكبار. بعد ذلك صوت على حسب الجو في غرفة حاسات الحكم. وهذا خطأ واضح.

لكن بيريس (الوزراء الآخرين) يستطيع أن يجعل في مصلحته أنه سقط ضحية حيلة غامضة أيضاً. سمع عمير كاتي، رئيس مجلس إدارة شركة إيلات،

**على اسرائيل الاستعداد من الان لراسيم  
الانفصال عن حرج بهش، التي ستبدأ بعد سنتين**

■ تبدو سنتان من ولاية رئاسة الولايات المتحدة بالنظر من نواخذة «الغرفة البيضوية» في البيت الأبيض، مسألة تافهة. مرت ست سنوات وبعد سنتين ستبدأ مراسم الانفصال عن جورج بوش. يجب حزم الكثير في هذا البيت، وسيبداؤن بعد قتيل. اليوم، وقبل ذلك أيضا، يفكر الرئيس بوش، وفيكر مساعدوه كيف سيدخل هذا الرجل صفحات تاريخ الولايات المتحدة، والعالم الحر؟.

من الجانب الدولي على الأقل لا يوجد لادارة جورج بوش الكثيير الذي «تبיעه» للجمهور. العراق؟ يخيل أن بوش لن يطلب ميدالية عن هذه القصة.

الرئاسة ابتدأت لم يحين الوقت بعد عملها: فعلنا شيئاً ما.

ولكن لا يريد أن يكون سوء فهم. المبادرة السعودية، كما هي، خطيرة وسيئة لإسرائيل، ولن يكون في الامكان أبداً قبولها على علاقتها ومساواتها ومودتها. ستحتاج المبادرة إلى ترميم عام ليقولها اليهود باراك، وغير بيرتس، وايهود اولرت وفيغدور ليبرمان وأخرون.

سلك رئيس الحكومة سلوكاً صائباً وحكيماً عندما لم يرفض المبادرة البتة. لن يكون الأمر متاخراً أبداً في قول «لا»، وفي هذه الائتمان يجب حشد نقاط في الرأي العام العالمي. يبدو أن رئيس الحكومة اليهود اولرت ايضاً قد وجده في التأهيل الناجي القديم في هذه

البادرة، التي ترسّخ مفهوماً جديداً في  
الأساس الأعلام والدوائر السياسية.  
سيتخاصم هؤلاء في البيضة التي  
ستولد في الرياح بصعوبة، وفي هذه  
الاثناء يأتي الخلاص لاولرت  
والحكومة.  
وعندها سيأتي من مكان ما يهودي  
في الثمانين يُفسد اللعب به هو واربعة  
من رفاقه. يسمونه فينوفغراد. الياهو  
فينوفغراد.

أمحاربة بن لادن؟ أو الارهاب الدولي؟  
اذاكان يوجد بلوش شيء من  
الأمل في تقديم شيء ما، وأن يسجل  
لوكملحظة هامشية في كتب التاريخ،  
فإن ذلك قد يكون في كتاب الشرق  
الواسط، في الخصومة التي لا نهاية لها  
بين الاسرائيليين والفلسطينيين الذين  
غدوا منذ وقت «يطاؤن أعداء»  
الرئيس والأدارة. قد يوجد هناك  
احتمال بدء تسوية ما. ستكون هذه عند

بوش كما يبدو معركة أخيرة على  
مكانته وانجازاته في التاريخ.  
من أجل ذلك تعلقت وزيرة الخارجية  
كوندوليزرا وايس بالمبادرة السعودية  
مكمنة وجدت غنية عظيمة (وهناك من  
سيقولون: مكن وجدت قشة) لتعود الى  
البيت مع انتصارها، ملائكة ما زالت  
في ساحة كتابة هذه السطور ما زال  
لم يتضح بعد كيف ستُحل القصة  
المعقدة في حوش، لكن غداً من الواضح  
الآن أن الخاتمة قد تكون ملائكة المطر.

**يُتوجب على أولرت أن يمد يده للقادة العرب  
من أجل التفاوض وصنع السلام في المنطقة**



امرأة بدوية من قرية ام النصر تبكي منزلها الذي دمرته الجرافات الاسرائيلية

سيكون من السذاجة الاعتقاد بأن مثل هذا التوجه سيجلب السلام، ولكن ليس هناك شك في أنه سيكون لبنيتة أخرى على الطريق، وسيساعد في تغيير الأجواء التي تحتاجها جميعاً من أجل البدء.

نظير مجي كاتب في الصحيفة (هارتس) 2007/3/27

تعاملوا مع اليهود الذين كانوا يبنكم كما تعامل الغرب. نحن نسمع أقوال الكراهية والتهديدات، ونرى العمليات، الأمر الذي لا يترك لنا مجالاً للراحة. أنا أعتقد أننا إذا عملنا معاً من خلال الرغبة الحقيقة لتحرير شعوبنا من عبء الصراع، فسنتمكن من إيجاد الحلول لكل المشاكل المتبقية. فالقادة قد ولدوا من أجل هذه المهمات. وهذا هو امتحاننا جميعاً.

المأساة، وأن كل حساسية ية كذلك. نحن طوال ألفي عام حالة الهدوء، - هذا ما يمكن وبإمكانه أن ي عليكم، أنتم يحون لنا المجال رغبتكم لم

■ تحرّكات وزيرة الخارجية الأمريكية، كوندوليزا رايس، لدفع عملية السياسية إلى الأمام، تشكّل رغم الترحيب بها، إشارة واضحة لغيب المبادرة المحلية، ناهيك عن حالة العجز وعدم الرغبة في التقدّم.

رئيس وزراء إسرائيل لم يكن ملزماً بالانتظار حتى تجتاز رئيس المحيط من جل إجبار الأطراف على الاستيقاظ والتحرك من أجل التقارب. كان عليه أن يتوجه بصورة مباشرة إلى القادة العرب المجتمعين في الرياض مؤكداً للتحية ومؤمناً لهم بمواлат مثمرة وناجحة في تحقيق مصلحة شعوبهم، والرد على مبادرتهم السلمية بصورة يجابية.

بما أن الجانبين ينشغلان الآن في موضوع السلام، وبما أن سلام العرب مرتبط بسلام إسرائيل، فإنه توجد لطرفين مصلحة مشتركة في صنع السلام. كان على أولئك أن يتوجهوا إلى العرب قائلاً إن الطرفين قد خاضا حتى الآن حرباً كثيرة، وقد آن الأوان تربية أبنائنا وبناتنا بطريقة جديدة بحيث يبدأون في التفكير ضمن مفهوم نساني تجاه أنفسهم وتتجاه الآخرين.

بعد كل حرب يسأل الكثيرون من الجانبين أنفسهم: إلى متى سنحلّم بأن يكون أبناءنا أبطال الحرّوب. كل وطني حقيقي، يهودياً كان أم عربياً، يريد أن يكون كل طفل من أبناء شعبه عالمياً إسم عالمي، أو رجل أعمال ناجحاً، أو فناناً لاماً معه طبيباً ينقذ حياة الناس، أو صاحب مهنة تُسمّه في تقانة البشرية، وليس مقاتلاً صاحب

أوسمة يسقط قتيلاً فوق أرض المعركة. من الواضح أن هذه كلمات جيدة جميلة، ولكن يتوجب اضافة خطوة عمل لها لترجمتها إلى لغة الفعل.

مبادرة السلام العربية - التي طرحتها السعودية وتبنتها قمة بيروت، والموضوّعة على طاولة القيادة العربيّة اليوم - يمكن أن تكون أساساً جيداً وداعماً لحل الصراع الإسرائيلي - العربي، وخصوصاً الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني. الأهم بالنسبة لهم أكثر من أي مسألة أخرى. والأهم هو خلق قاعدة جديدة للسلام الشامل بين إسرائيل وكل الدول العربية.

لا يتوجب أن تكون إسرائيل مشكلة في قضية اللاجئين حتى، ذلك لأن المبادرة العربية تعطيها حق الفيتو وتشترط موافقتها على أي حل. العرب، وخصوصاً الفلسطينيين، قلقون جداً من الرد الإسرائيلي في هذه المسألة. هم مقتنعون بأن إسرائيل في أحسن الأحوال لا تدرك المشكلة، ولكنهم يرون أيضاً أنها تستخف بهذه المشكلة المولدة. إذا كان الوضع كذلك، فما الذي يمنع أولئك من تبديد هذا الخوف والقول: أنا أتفهم اللاجئين. هو وأبناء عائلاتهم عانوا الأمريكان، علينا جميعاً أن نجد السبيل لحل حقيقي لمشكلتهم. ونحن باعتبارنا قد أsequمنا في خلق هذه المشكلة، فإننا مستعدون لأن تكون جزءاً من جسم عربي دولي من أجل إيجاد الحلول.

بالمناسبة، يمكن لأولئك أن يقولوا إن أخّيضاً، أيها العرب، لا تشعرون بالطمأنينة

**حزب كديما وقادته استطاعوا تضليل الشعب بقدراتهم القيادية  
التي سقطت على محك حرب لبنان وما تلاها من اخفاقات**

رؤساء الوزراء ووزراء الدفاع ورؤساء هيئات الاركان السابقات هم الذين يتحملون المسؤولية عما حدث، إلا أننا نأمل أن لا يحدث ذلك. إلا أن السؤال يبقى قائماً: لماذا يستغرق التوصل إلى الاستنتاجات كل هذه المدة رغم أن الجميع يعرفون هذه النتائج من الآن؟، السبب الحقيقي لكارثة حرب لبنان الثانية سيدرس في المستقبل من قبل المؤرخين والباحثين في العلوم السياسية. كيف نجح قادة الحزب غير القائم، كديما، وثلة من خبراء الدعاية والعلاقات العامة في تضليل اسرائيليين كثيرين إلى هذا الحد في الانتخابات الأخيرة والوصول إلى إقامة حكومة من الأشخاص الوسطيين عديمي القدرات؟، مشكلة اولرت وبيرتس لم تكن انعدام التجربة السابقة في القضايا الأمنية، كما يدعى أحياناً، المشكلة تنتع من غياب المنطق السليم والدليل هو أن أحدا لا يثق بهما لأن رغم انهم أصبحوا أصحاب تجربة بعد تجربة الصيف الأخيرة، وليس لدى أحد الاستعداد لابداع ادارة الصراع القادم في أيديهما.

توبير 2000 كانت في الواقع مظاهرات مؤيدة لتفاضة، وليس مجرد مظاهرات احتجاجية بحسب التمييز والتفرقة ضد العرب. الأمل يحدونا لا يكون مصير لجنة فينونغراد مثل سابقتها. مظاهر العدالة بعملية الطعن رويدا رويدا، في الدول الديكتاتورية فلامامور تعالج بصورة بيرة. ديفيد ميرفي، يقول في كتابه الأخير «ما هو ستالين» -لجزء عمليه بارباروسا«، بأن ستالين شارك شخصياً في الاجتماع الذي عُقد في 14 مارس (ابريل) 1940، بعد شهر من انتهاء حرب انتهاء ضد فنلندا من أجل البحث في أداء الجيش سهر البلاش. على رأس الاجتماع جلس اثنان اصدقاء ستالين، كليمونت فوروشيلوف ريفغوري كوليک، وخلال اربعة أيام قرروا ويل الاستخبارات العسكرية إلى كيش فداء، أشهر من ذلك تم استبدال قائد الاستخبارات العسكرية، الجنرال اي凡 فوشكوروف. فتح محاكمات السوفيتية مؤخراً أنه قد أُعدم من قبل المحاكمة في 28 تشرين الاول (اكتوبر) 1941.

لرووس قد تقطع هنا ولكن أحدا لن يقف أمام رور الإعدام نتيجة لأخطائه رغم أن محاولات إدراك باش للدفاع جارية، من المحتمل أن تخذع حينة بالادعاءات التي طرحت أمامها القائلة أن

■ لقد مر نصف عام على تعيين حكومة اولرت لجنة فينيفرغراد، وما زالت الدولة بانتظار جوابها في حالة التأهب: من المسؤول بالضبط عن إخفاق حرب لبنان الثانية؟

رغم أن تقرير اللجنة الاولى سينشر في النصف الثاني من نيسان (ابريل)، إلا أنها ستنظر على ما يبدو إلى الانتظار أشهر أجيدة إلى أن يتأتّلنا حق في سماع توصياتها النهائية. أعضاء لجنة فينيفرغراد استمعوا إلى سلسلة طويلة من الشهادات وأجرعوا مداولات معقّمة حول القضية، ولكن يبدو أنهم لم يبلّروا توصياتهم النهائية بعد. أعضاء اللجنة الذين تنصب أنظار الدولة عليهم هم أشخاص ممتازون ذوو سمعة طيبة، ولكن لا أحد يحسمهم على وضعهم. مهمما كان الحكم الذي سيصدر عنهم، إلا أنه سيحظى بوايل من الانتقادات في وسائل الإعلام والنقاشات والصالونات السياسية من كافة ألوان الطيف. بعض أعضاء هذه اللجنة قد ذندموا ربما لقبولهم هذه الهمة التي لا تجلب عليهم إلا الجحود والنكران: عندما تحين الساعة سيحكم التاريخ على نتائج هذه المداولات.

ولكن لماذا يستغرق ذلك كل هذه المدة من الوقت؟ وليس، كما شرعاً وأضحاها العنةان، مكتوب على

ولرت فشل فشلا ذريعا كقائد لاسرائيل وعليه أن يغادر منصبه

لادارة الحرب وللطريقة التي تمت المصادقة عليها من خالها. لو اعتمد الأمر على لما دخلت الى هذه الحرب، قال، الجيش لم يكن مستعداً للمعركة ونتائجها أضرت بصورة اسرائيل في العالم وأضعفت قوة الاربع في نظر العرب. ماذا أيد الحرب اذا؟ هل مقابلة الرئاسة؟.

ليس همما كيف سيخرج اولرت من لجنة فينونغراد، إلا أنه أصبح بمثابة بطاقة عرجاء بدرجة كبيرة. رئيس الوزراء فقد ما تبقى من مكانته الاعتبارية والثقة التي كانت لديه كامتداد لشارون، كما أنه فقد أيضاً قدرته على مواجهة التحديات المركبة والعاجلة التي تواجهها. لخطبة الانطواء التي تناهياً بها، ولا مبادرة من أجل التسوية. هو فشل كفاحي، وعليه أن يغادر.

من الآن فلاحقاً بصواريخ أطول مدى مع أماكن إخفاء ستضطر للبحث عنها واكتشافها من جديد.

ستمر أسابيع بعد نشر الشهادات والتقرير الاول الى أن يعرف الجمهور أين تتوقف المسؤولية. في هذه الاثناء ترشح التسريبات وجاء من الشهادات، كما سينشر في الايام القادمة.

اولرت سُلّم خالاً إدلاه بشهادته عن سبب اختياره لبيرتس كوزير الدفاع، رغم معرفته بأنه لا يمتلك أي خبرة في مجال الدفاع. رده كان غريباً: «حقيقة الدفاع أعطيت لحزب العمل في اطار الالتزام الانثلافي، وهذا الحزب أعطى الوزارة لبيرتس». هذا كلام صحيح، ولكنه ليس دقيقاً. اولرت رغب في أن يكون صديقه ابراهام هيرشيزون في وزارة المالية: هل يمكن له في نظرة الى الوراء أن يقدر ما الذي كان أكثر ضرراً؟

القنبلة الكبرى أقيمت من قبل اولى لحزب دادة المدى التي يشتمل على خطبة الرد الجيش قبل للأهداف كان لبنك يشتمل على خطبة الرد الجيش قبل للأهداف كان

■ نحن لسنا يابانيين. وحتى في اليابان لم يعد القيادة الفاشلون بتترسون في مواقعهم وطغيانهم مثل لایام الملاصية، وهم في أقصى الاحوال يطلبون الصدق عن اخفاقاتهم ويسة يلوبون بعد ذلك. الاعتراف بالفشل وتلفظ عباره «عفوكم أيها الشعب» لا تظهر عندنا في أي قاموس. المسؤلية عندنا لا تتوقف عند طاولة القائد كما كان الرئيس ترومان قد قال في السابق. هذه المسؤلية تنتقل الى الامام، وإما للأعلى وإما للأسفل من خلال اجتنان التحقيق التي تلقي بالمسؤولية من يد الى اخرى الى ان تتوقف عند أحد ما، وليس بالضرورة عند المسؤول الحقيقي.

لجنة كهان التي حققت في مذبحة تخلص رئيس الوزراء ووزير الدفاع من مسؤوليتهم، لا بل إن موشييه ديان وغولدا مئير انتخباً لكننيست مجدداً إلا أنهما اضطرا إلى الاستقالة بعد عدة أشهر بضغط من تحالف يمين بیغن، الذي لم نكن لنصل إلى حرب لبنان الاولى من دون أوامرها، أي مسؤلية

تحول شارون الى شخصية مركزية في السياسة الاسرائيلية وفي الليكود. دوريات المناوبة التي حملت لافتات كتب عليها «قاتل» قبالة منزل بيغن، حطمته وأدت الى انهياره النفسي واستقالته السقية. شارون لم يتحمل المسؤولية عن المذبحة أبداً، مُعللاً ذلك بأن «العرب هم الذين قتلوا العرب».

لجنة أغرانات التي حققت في حرب يوم العفران حملت رئيس هيئة الاركان ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية «أمان»، المسؤولية، إلا أنها لم تطرق أبداً لفشل المستوى السياسي. الشهادات التي قدمت أمام اللجنة أخفيت لعشرات السنين، بحيث لم يعرف أحد كيف استطاع المحامون تخليص رئيس الوزراء ووزير الدفاع ذلك باربعه أشهر. «بنانا» مهد شارون.

على موقع الصواريخ بالليلي كشف ضربتها في الرأي العام الغاضب. الله ما لم نغرب في أز

**بأمر من محكمة العدل العليا يتم الكشف عن جميع أسرار إسرائيل الأمنية  
في حين تستعد تل أبيب لجولة أخرى من الحرب مع حزب الله أو مع سوريا**

آخر الامر على نحو كثيف، تسبب محكمة العدل العليا تعويضاً فاعلية عملها بفتح النقاشات السرية لينظر فيها الجميع. يبدو أن محكمة العدل العليا لم تسلم لحقيقة أن اللجنة تعمل فيها قضاء لا يتسبون الى «حاشيتها»، مثل البروفيسورة روت غبزون والقاضي الياهو فينيغارد، وتغير المحكمة عن عدم ارتياحها بقراراتها التي تتصل بالإعلان النقاش. هكذا سيمت الكشف عن جميع أسرار الدولة الخفية من جهة، ومن جهة أخرى ستثير الاستنتاجات جلاً عاماً، ولن نقول سياسياً، حتى أنه لن يكون في الامكان استخلاص العبر التي يتطلبهها أخلاقنا في الصيف. أجل، لقد أنسهم «مهندسو القضاء» إسهاماً آخر حاسماً، في طريق إسرائيل إلى الحكم على نفسها.

برؤون باستغفار  
عضو في اللجنة المركزية لكتاب المحامين  
(معاريف) 2007/3/27

بيانات وبيانات المحاربين في التحقيقات العسكرية، كان ممكّن من استيضاح الحقيقة بلا خوف من إهانات القضائية. هنا، تحت غطاء «جريدة يوميات» و«الاهتمام بتقة الجمهور»، تم الإضرار بن الدولة إضراراً لا مثيل له. سيعطي أعداؤنا بيعاً لهم كانوا، من الأقرباء والبعاد، بحسب رؤية المعلومات والكشف، بأن يمسكوا بطنفهم حكين، عارفين بوضع اسرائيل الاستراتيجي من جهة الدولة والجيش، على نحو تفصيلي الاستنتاجات جلاً عاماً، ولن نقول سياسياً، حتى هجي، لم يكن حتى أكابر الجواهريين طيعون الوفاء به بنجاح. يصعب الخلاص من بعاء أن محكمة العدل العليا لها حساب غير يوم مع جنة فينيغارد. في البدء قررت محكمة العدل العليا تقريراً جاءه أقامتها، ومع تركيبة سعة وبقرار حكم بلغ 120 صفحة، مع أكثرية 4 وجهة 3، متن تدخل لا سابقة له في الحياة ببساطة. إلا: مع قيمة اللجنة وانتدابها عملاً

■ مرحلة أخرى من التشويش الشديد على  
لنظم أفضى إليها جعل حياتنا قابلة للتضليل،  
أزمنصاً معاً في المقابلة الشخصية التي لا يضبط لها  
الإلا ملوك المحكمة العليا، تبيّن هذا الأسبوع، أضطرت لجنة  
الماءلينوغار، بتهديدات «الاستخفاف بالمحكمة»  
بـ«تحقيق المحكمة»، إلى نشر جلسات المحاضر  
جلسات المحاضر المسربة لمناقشات التي جرت أيامها، في أعقاب  
جقرار محكمة العدل العليا في الاستئناف الذي قدمته  
جعضو الكنيست زهافا غيلون. كان توسيع القرار  
جهو أن «على مبدأ إعلان النقاش، الذي ينطبق على  
جمناقشات اللجنة، أن يحقق مبدأ حرية المعلومات  
جوالكشف»، وأن «تطبيق المبدأ المذكور سيعرض  
جمناقشات اللجنة لنقد عام مهم، وسيضر من ثقة  
ججمهور سلوكها، وبقرارها واستنتاجاتها».  
ج بهذه الطريقة تم الكشف من جهة ما تم الكشف  
جعنده، عن محاضر جلسات سورية لشهادات شمعون  
جبيوس، والله عاصم، مالكا وآخرين، شهدوا أمامه

«القصص الشعبي بالمغرب» لمصطفى يعلى:

## أدب عالمي يتوحد في الثواب ويختلف في التفريعات

## الكتابة والجسد: أي رهان لسلوى النعيمي؟

هذا هو الحب الوحيد الذي أعرفه، والباقي أديبات (35).

ـ ومنه، لا شيء إلا الشهوة «العقل»، مثل قوة الحياة، إعلاء للذكاء، وبنادل للتأثيرات.

ـ كان العرب والسلمون قدّيمًا، حسب المتن المكون.

ـ كجسدينيين، شهوانين، وخصوص ديانتهم، وأدبهم (باعي) العام (الأدب) حافظ باللامات الدالة، وغيره طهرياني، مسترته، كمادي الخطاب الديني الرائح حالياً، فالعبرة، إن، بالصل الأصيل للفزع الزائف والمشوه.

ـ وقياس الشاهد على الغائب «هذا، كما عند القها»، يفترض أن يبعد المزورى تضاهيها، فتفق بطبعة الوجود.

ـ الحقيقة عند البشرية جماعة، منها العرب والسلمون مميتة، والأديبة، غير غير شرك، إن، أدخلت في الساس، ولا مناص من ذلك، طالما الشخص يتنزل أو ينزل مؤلفه.

ـ الطقس اعتذر العرش، بل المرو، وساده ادعاء

ـ من البداية تراهن صاحبة النص على التلقى، إيجابياً

ـ كان أو مصادف، دعك من الأوليات المعرفية والفنية التي

ـ يختص بها متزوج هذا الفعل كوضع نفس؛ ظهر معرض

ـ بالاستئثار بالحواس (الليبي) والذاكرة (التراث).

ـ والخيال المليكت الممتع وصولاً إلى المعيش (خلفاً

ـ وماضيات) هي التي تدخل آخر مناطق التراث

ـ به الدين والجنس والسياسة، بنيمة مواصلة خلاة ما

ـ تزاه في قلبها، تعنى بنيمة الجنس، أو بالأحرى اثاراته

ـ وكوباه، امتداداً إلى رغبة تستفيه بنيمة استعماله

ـ الجسدية والثقافية المركبة، والخاضعة، يعني لذلك العديد

ـ من جمه آخرى.

ـ يتم تنفيذه هذه الأغراض وسوها، العلن والمضمر،

ـ والموهبة، أيضاً، بالكتابية على الطرس، وهي مسيطرة

ـ سجلها القديمة، مثلًا في باب السرقات، للإطلاع

ـ والمعلمى، (ستذكر هناً إنما، خاصةً) واستعادتها

ـ سيميائي الجديد من مظور «جيبرار جينت، في كتابه

ـ الشهير باسم ذات، العرق، طبعاً، وهذا يكتفى

ـ بالطبع على علاج الكتاب، أيجوسي، سيد المفترض، له سلوى النعيمي اولين من الكتابة، ١٠٣

ـ طبورة، حتى تلقيه في طرس، سبطول، وما مختار

ـ له سلوى النعيمي اولين من الكتابة، ١٠٣

ـ طبورة، حتى تلقيه، بالسرد، العرق، على المطالع

ـ القديم، وضع هذا النثر المقام، أي، يستمر معه

ـ وفواهنه بازنياته المقصوى (كان) بالباسه، ستر

ـ عورته، بالمقارنة، بالشكل السرى، وكل الرجال ليس

ـ النساء الستر، والمرء، يذهب الجنس الروائى، أقاروا

ـ بال موضوع على علاج الكتاب، أيجوسي الجنس الآشى

ـ وبظاهره، يصنفه في باب التخييل، وعند ذلك العديد

ـ من جمه آخرى.

ـ فيما ترى أن ما في صنيعها هو كتابتها بالجسد

ـ وعليه، وأن رهانها على بطلها المؤشرة

ـ وبالعكس، أمجاراً، بل بتحقيق عيادة كل توقيع

ـ الكتاب، لقول «أنا أكتب بالتأويل العارف، إنها

ـ تركيبي مجددًا، أنا أكتب بالتأويل العارف، إنها

ـ المرالة التي تستهل كتابتها بغيرها، لا بل بأقرب لاتراك

ـ في كل المقال، وإنها، يعني، في كل المقال، وإنها

ـ يكتفى بكتابتها بشاشوك وأشكال، وإنها



# فضائيات

هویدا طه\*

■ يوم الاستفتاء أمسكت بالريموت كنترول.. رحت أدور بين قنوات الحرية والجزيرة والعربية والحوال ودريم والمحور والتليفزيون المصري أرضي وفضائي.. شيء مدهش! لماذا كل هذا الاستفتار؟! ماذا تشرحون وملن ولماذا؟! مراسلو الفضائيات راحوا يحكون من الميدان عمارأت أعينهم أو أعين مصدراتهم من (غياب) الناخبين والمصوتين.. وكأن جديداً هناك! برنامج القاهرة اليوم استمر لعدة ساعات.. وتعامل مع مسرحية الاستفتاء الهرزلية بما تستحقه من هزل.. فراح مقدمه يبعث برسائل مناشدة إلى ضباط الشرطة لا (يضربوا) الناس وإن ضربوا.. فبرفق! الناس فيما يبدوا كانوا أحقر على كرامتهم فلم يخرجو أصلاً من بيوتهم.. واحد من المشاهدين اتصل بإحدى تلك القنوات وقال: بصراحة.. الفرجة على تمثيلية الاستفتاء في التليفزيون أجمل من المشاركة فيه! مرت إذن التعديلات المستورية! مرت على قفا شعب لم يحمله الدستور القديم ولا يتوقع أن يرحمه ذلك المعدل! أما لماذا مرت على قفاه دون أن تأخذه حمية لدستور قديم أو اكترات بدستور جديد.. فهذه هي مصر! العدة أسباب عظيم السجال حول تعديلات الدستور.. مع وضد.. محصوراً بين بعض من المصريين.. بعض من رجال النظام الحاكم ورجال المعارضة.. أضجروا المواطنين لهم يتاجرون حول تعديل الدستور باهتمام يثير الدهشة! فالنظام ظل طوال عقود يمارس (انتهاك الدستور) القديم والآن.. يريد (دسترة الانتهاك)! والمعارضة تتقدمها نخبة من المثقفين ظلت طوال تلك العقود (عجزة عن التمرد) والآن.. فات الوقت أن يجدي ما تدبيه من (تمرد العاجزين)! أما بقية أفراد (الشعب) فهم (كتلة هامة).. هامة برغبتها أو بدون رغبتها.. رغم أنها.. تلك الكتلة الهامة.. هي من توضع الدساتير أصلاً لاحترامها أو.. لسحقها، من الدستور الجديد إذن عبر ما يمكن وصفه بأنه أكبر عمليات (النصب والاحتياط على جماعة بشريه ضخمة) في أوائل القرن الحادي والعشرين! لأجل ماذا هذا الاحتياط على الشعب المصري؟! لأجل رجل واحد لم تكتبه خمس وعشرون سنة من السلطة المطلقة والتحكم في ثروات البلد.. فأراد المزيد ليس فقط لنفسه حتى تجمد آخر قطرة من دمه بل.. ولذريته من بعد لا يمكن لوم نواب مجلس الشعب المعارضين فقد قاطعوا مناقشة التعديلات وانسحبوا وهذا أقصى ما استطاعوا.. ولا يمكن لوم الكتلة الهامة فقد نكل بها قمعاً وإفقاراً وتوجهها وتغييباً حتى هامت.. ولا يمكن لوم المثقفين فهم يتآرجحون بين حافتي الكتلة الهامة والبعض المعارض العاجز قليل الحيلة.. ولا يمكن الاتهام بلوم المثقفين والمنتفعين فهم لا ينتبون إلا في تربة هي بالأصل ملائمة لنموهم.. إذا انحصرت دائرة مستحقي اللوم بهذا الشكل.. فإن أصحاب الملامة تتجه نحو شخص واحد.. رجل واحد احتل موقع رأس السمكة.. رجل أفقد المصريين ألق صيحتهم الشعبية التاريخية الشهيرة (عamar يا مصر) فراح تحول أمام أعينهم من خراب إلى خراب! معارضين كانوا أو منتفعين أو كتلة هامة أو مثقفين.. جميعهم في نفس (الخربابة)!

فإذا كان (الملوم) على أكابر عملية نصب واحتياط على شعب بأكمله هو رجل واحد. فإن ما يستحقه ربما يكون أكثر من.. مجرد ملاماة.. لكن حتى (الملوم) لم يعد مؤمناً حسب (الهستور) المعتدل! الآن.. وقد مررت التعديلات الهستورية.. ليس أمام من تسأله نفسه أن يتفرد في تلك الخراة إلا أحد أمرير.. إما أن (يعقل) ويسلم بالهزيمة.. ويركز جنب الحيط (ويخلية في حاله) ويقول (مليش دعوه).. أو.. أو يستمر في (حماقة التمرد) وحينها لن يكون سحقه خارجاً على القانون.. فطبقاً للدستور المعدل لا يحتاج سحقه إلى محاكمة وقضاء مدنى وإن ثبابة وخلافه من وسائل (تدليل المشاغبين)! هذا الدلال اختلف من الدستور الجديد! أي أحمق يفكر في التمرد سيكون جزاؤه أن يُسحق.. دستوري! معاوية حين أراد أن يولي ابنه زيد.. خير رعيته بين مباعية ابنه يزيد أو السيف.. ولئن زم من معاوية وبقي الخياران! لكن في أذهلي عصور الديموقراطية ليس الخيار بين البيعة والسيف، الخيار الآن بين البيعة و .. الدستور!

فهوم الناس في قناة جديدة

■ عام 1996 توقفت قناة BBC الفضائية الإنجليزية التي كانت تبث باللغة العربية، حينها لم تكن توجد بالعالم العربي كل فضائية إنجليزية متخصصة وتنتمي باحترافية القنوات العالمية الإنجليزية، لكن الجزيرة التقطت الخيط وما هي إلا سنوات قليلة حتى أصبحت القناة الإنجليزية العربية الرائدة.. ثم بدأت تتلوها قنوات أخرى عربية إنجليزية متخصصة.. تقترب منها أو تبتعد حسب هو المولين، لكن كل تلك القنوات الإنجليزية المتزايدة قدمت للمواطن العربي مادة إعلامية جديدة عليه.. وكانت.. وما زالت بالطبع.. تقدم بين نشرات الأخبار برامج للحوار والنقاش.. تتناوله أطراف متعارضة في أمر ما من الأمور التي تهم الناس.. سياسياً وثقافياً واجتماعياً، وهذه نوعية من البرامج تتميز بدرجات متفاوتة من الجرأة لم يالها المواطن العربي.. فمنذ دخول الإذاعة إلى المجتمعات العربية في أوائل القرن العشرين وحتى مئات الفضائيات الآن.. اعتاد المواطن العربي أن يستمع فقط لرأي واحد.. هو دائماً رأي السلطة المسماة برقابه في أي بلد عربي، الآن صار ملوفاً أن تنتقل بالريموت كنترول بين عدة فضائيات لتجد عليها ضيوفاً يتناقشون من منطلقات ومواضف أو مواقع أو مصالح متناقضة.. لكن هذه النوعية من البرامج التي أدخلتها القنوات الإنجليزية المتخصصة إلى عالم الإعلام العربي كانت دائماً تحمل على اللون الرئيسي للقناة.. وتثبت بين فقراتها الرئيسية سواء كانت قناة إنجليزية أو قناة متعددة، لأن هناك قناة فضائية جديدة متخصصة فقط في برامج المناقشات الحوارية في موضوعات سياسية بالدرجة الأولى وكذلك ثقافية وأجتماعية، ليست قناة إنجليزية وليس لها قناة متعددة..

قناة «الحوار» التي تبث من لندن، وربما لأن عالم الفضائيات هو عالم تماست فيه السياسة مع الbizness فإنك دائماً تتساءل عندما تكتشف قناة جديدة.. من يمول هذه القناة؟ من صاحبها؟ إما أن توفر لك معلومات أكيدة أو.. تستنتج وحدك (هو) مالكها من (لون القناة)، قناة الحوار تبث برامج معظمها جاد ويتجه نحو رقعة كبيرة من العرب.. وهناك برنامج باسم «كل العرب» وبرنامج باسم «أوراق مصرية» والذي ظهرت في مقدمه خالد الشامي موهبة المحاور إلى جانب الصحافي.. وهناك برنامج باسم «حقوق الناس» وغيرها من برامج.. تتناول كلها الشأن العربي السياسي والثقافي، (لون القناة) كما بدا من بعض الحالات التي أمكن متابعتها هو لون إسلامي.. ليس بمعنى ديني فقهى بحت.. وإنما لون الإسلام السياسي، لكن بعمومها القناة جادة وجيدة.. وإن كان بعض مذيعيها لا يبدون على حرفة عالية.. في برنامج حقوق الناس بُث شريط عن التعذيب في سجون تونس.. كانت به شهادات لحالات إنسانية عانت واعتلتها من تلك الجريمة القذرة.. إحدى تلك الشهادات كانت لمواطن يحضر ومات أثناء التسجيل معه، الشريط قدمته لقناة الحوار «الجمعية الدولية لمساعدة السجناء السياسيين»، القناة والشريط يلفتان النظر إلى مسألة دور الفضائيات.. والمهم أي فضائيات.. في فضح جرائم مثل جريمة التعذيب القذرة.. التي تقع في كافة البلدان العربية.. على أي ملة.. وهذا يقتضي مسؤولية.. فالمسؤولية.. وإن كانت فيها هذه المسئولة.. تقتضي من

رسه مصر وروس وسوريا.. ولبيه وغيرها، شدة الجريمة سلسلة..  
وسائل الإعلام العربية التركيز عليها لفضح حكومات تتوحش على مواطنها..  
ربما لا بد أن تتفق الفضائيات العربية كلها على تقديم برنامج ثابت في كل منها إلى  
أجل غير مسمى عن التعذيب في السجون العربية.. إلى أن تنتهي تلك الجريمة  
ال بشعة من مجتمعاتنا.. وبما نوغ في التفاؤل بدور الفضائيات فنزيد الاقتراح..  
بأن تعقد الفضائيات العربية مؤتمراً تتفق فيه.. لا فقط على أن تثبت كل منها  
برنامجاً منتظماً عن التعذيب في السجون العربية.. بل تقسم على أن تتحالف  
إعلامياً ضد الحكومات المتلوحة التي تعذب شعوبها.. المشكلاة التي تصد هذا  
الغرض من التفاؤل هو أن مؤتمراً كهذا.. لن تشارك فيه الفضائيات ذات الهوى أو  
التمويل السعودي.. والمصري.. والسوسي.. والتونسي.. وللليبي.. وغيرها!.. ماذا  
باقي منها إذن؟.. ربما على الشعوب أن تكتب.. بقروشها القليلة.. بعيداً عن تمويل  
الأمراء وأبناء الرؤساء ورجال الأعمال.. لإنشاء (فضائية مساهمة عربية) تتحدى  
كلّيما.. الحكومات المتلوحة.. والفضائيات المتواطئة؟ هل تخيلون الأمر؟  
(فضائية مساهمة شعبية عربية) بعيدة عن.. شوارعهم؟!

كاتبة من مصر \*



قطة من «300» وفي الاطار ملصق الفيلم

الإيرانيون، وذهبوا بعيداً في تصوراتهم التي لا تمت إلى الحقيقة بصلة بحسب وجهات النظر الغربية. فهم، أي اليونانيون، ياملون بأن يزداد اهتمام السياح الأجانب بمدينتي إيسبرطة ولاكتانيا من خلال معرض القصص الكوميدية والأفلام المستوحاة عنها، الأمر الذي يبعد عنهم الشوك والترخصات التي تقول بأنهم يهدفون إلى إهانة الحضارة الفارسية من خلال إعادة إنتاج المعارك التاريخية. وأكثر من ذلك فاليونانيون يقولون إن إيسبرطة القديمة لم تكن فقط ساحة للقتال مثلما يصورها الفيلم، لكنها كانت أرض حضارة وشعر وموسيقى وثقافة.. ذاته، ولا حضارة بعينها. وفي اليونان نفسها، حيث جرت وقائع هذه المعركة التاريخية القديمة، تم عرض الفيلم في مدينة إيسبرطة جنوبى اليونان خلال معرض للقصص الكوميدية المصورة، ومنها قصة «300» للكاتب الكوميدي فرانك ميلر التي أخذت عنها هذا الفيلم المثير للجدل. كما أن بانوس بابادوليس، مدير المعرض المذكور، والمولود في إيسبرطة قد صرخ لوكالة أثينا للأنباء قائلاً: «إن الفيلم ليس عملاً تاريخياً، لكنه عمل فني يقدم تصوراً مرئياً لرواية كوميدية، وإذا أدركتم هذه النقطة ستشاهدون الفيلم برحابة آفاق». متغاضياً عن الضجة المفتعلة التي أثارها ذلك من أجل خلق مشاهد موعبة تعكس وراء الحرب الدموية التي اندلعت قبل نحو وأربعمائة وثمانين سنة. وإن الإثارة تشويق هما عصران أساسيان في هذا نوع من الأفلام التي تعيد لنا تارياً مدافعون الذكرة البعيدة. كما أشاد النقاد بالمؤثرات سمعية والبصرية التي جسدت هول المعركة ظاعتها، كما لفت الانتباه إلى ممثلين عين من طراز الأسكنلندي جيرار بتلر، ببرازيلي رودريغو سانتورو، والبريطاني منيك ويست، والسترالي ديف ونهام، نجمة البريطانية لينا هيدي، إن ممثلين من الطراز لا يفكرون بالإساءة إلى شعب بحد

**عندت عن «عمارة يعقوبيان» لحالتها النفسية وليس لمساحة الدور**

# بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ بُلْمِلَة عَبِيد: اعْتَرَف بِأَنَّ الْجَيْلَ الْحَالِي جَلْس جَيْلِي فِي الْمَازِل



القاهرة - «القدس العربي»

A black and white close-up portrait of actress Nabilah Ubaid. She has dark, wavy hair and is wearing large, dangling, light-colored earrings. Her gaze is directed slightly to the right of the camera. The background is blurred, showing what appears to be an indoor setting with some furniture.

**نبلة عبد**

■ وناقشتاناها أنا ونادية الجندي والعديد من الفنانات.

■ ما أسباب المشاكل التي حدثت في فيلمك وأثارها المنتج أحمد غيث؟

■ المنتج أحمد غيث اشترط علينا التوقف في الفيلم لعمل مسلسل وجلب لي العديد من النصوص لأنني رفضت لأنه يصعب علىي كممثلة العودة إلى الحالة التي كنت عليها في تصوير الفيلم، كما أنني علمت من تجربة فيلم «قصاصي العاشق» الذي توقف عدة سنوات وأدى إلى قطيعة بيني وبين حسين فهمي بسبب أفيشاته وعندما أصر المنتج أحمد غيث على المسلسل رفض كل أعضاء الفيلم، وانسحب وقامت A.R.T بـ«سديد كل مستحقاته» بالأرجح وأخذت الفيلم.

■ بالضغط النفسي لذلك فهم يبحثون عما يخرجهم من هذه الحالة.

■ النجوم يفرضون كلامهم على المخرجين الشباب هل فعلتي ذلك مع المخرج خالد الحجر؟

■ أنا معروفة منذ بداياتي بعدم تدخلني في عمل المخرج طالما وافقت على العمل معه، لا أتدخل في عمله وتجاربي في الوسط كثيرة، وهذا الكلام يتعدد لأن التمثيل أصبح مسؤولية المثل، وال الصحيح أن العمل الفني هو مسؤولية مشتركة بين جميع الأطراف وبالأساس المخرج.

■ هل تخضلين أفلام المرأة؟

■ هذا التصنيف لم يعد موجودا لأن الناس سينما الشباب، وهذا التصنيف كان معنا عندما طرحتنا قضايا المرأة وهو مهمها

■ طالما أناك ممعجبة بعمارة يعقوبيان لماذا تكتفي المشاركة فيه؟

■ لم أرفض بل اعتذر لأنني كما قلت مررت بالله نفسية سيئة لوفاة والدتي، والموضوع علاقة له بمساحة دورى، فكل من عمل فيلم نجم بمعنى الكلمة، كما أن الفنان ليس ساحة دوره وإنما يكون نجما في دوره، بالفعل كنت في حالة لا أستطيع أن أقف بها أمام الكاميرا.

■ البعض يرى أن جيلك سبب أزمة السينما الشباب الذين نجحوا في انتعاشها مارك؟

■ هذا الكلام غير حقيقي لأن السينما الآن بحث صناعة، ففي حقبة الثمانينيات لم تكن دور عرض بنفس العدد الموجود حاليا، وهذه الزيادة شكلت انتعاشًا وأعطت الفرصة لعمل، إضافة إلى أن الشريحة العظمى من شاهدي السينما من الشباب لذلك تم فرض عيادة من الأفلام تعود الناس عليها وبدأوا يناسون ما قبلها، رغم أنه يتمتعونه بتمام على شاشات القنوات التليفزيونية ورضية والفضائية، ولا يكرأن الناس عذورون لأن الحرب والدمار والظروف ت Cassidy الصعبة التي يشاهدونها عبر شاشات التلفزيون جعلت الإنسان مليئا

**اليونانيون يتمنون مشاهدته بـ 300» للمخرج الأمريكي زاك سنايدر؛ والإيرانيون يرون فيه إهانة للـ**

1

**الفارسي يجر أذيال الخيبة والخسران. أن تندى بعض الوزراء الإيرانيين، وأعضاء في البرلمان الإيراني، وأصحاب المدونات الإلكترونيّة قد جاء على خلفية مضمون الفيلم، والرسائل البطلنة فيه، والتي تصف الجيش الفارسي الكبير بالغلظة والفظاظة والوحشية حيث تنسّب إليهم مشاهد قطع الرؤوس بطريقة بربرة غير مسبوقة، بينما يرد المسؤولون الإيرانيون بأن امبراطوريتهم الفارسية في عام 480 ق. م «كانت الامبراطورية الأكثر عظمة وتحضراً».**

---

**أمستردام-«القدس العربي»**  
**- من عدنان حسين أحمد:**

---

**أثار فيلم «300» للمخرج الأميركي زاك سنايدر ردود فعل إيرانية غاضبة على مستوين رسمي والشعبي. وقد اعتبر لإيرانيون هذا الفيلم الذي جاء متزامناً مع تصاعد وتيرة الملف النووي الإيراني «إهانة لحضارة الفارسية». كما وصفه بعض النقاد الإيرانيين بأنه تزوير وتشويه متعمدين**

بـ ثقافية ونفسية

وصف النقاد والساسة الإيرانيون فيلم «300» بأنه عدائي يستهدف الحط من الشخصية الإيرانية المعاصرة من خلال خلق صورة نمطية ترسخ مفهوم وحشية المقاتل الإيراني الذي يتعامل مع أعدائه بطريقة لا إنسانية حتى وإن جاء هذا الاستهداف عبر قصة تاريخية يزيد عمرها على ألفي وأربعمائة وثمانين سنة، والثير للدهشة أن إздاء الأislaf في هذا الفيلم قد أدرج الإنتقادات من كل حدب وصوب، فقد اجتمع الأطياف الإيرانية برمتها على التصدي لهذه الصور النمطية التي تسعى هوليوود لترسيخها في الذاكرة الجمعية للعالم. وهم يخشون أن تستثمر أمريكا هذه الصورة في ظل الظروفراهنة التي تشهد فيها إيران ضغوطاً متنوعة من جانب أمريكا وأوروبا على حد سواء، إن مبعث هذا التهديد ينبع من سرب يحيى مورو

الشرق والغرب يعود الى أن الغربيين أنفسهم كانوا يرون، ولا يزالون بان هذه المعركة كانت بمثابة الحرب الأولى بين الشرق بمحمولاته العدوانية المختلفة، وبين الغرب الذي ينطوي قيم حضارية متطورة. ومن هنا، على وجه التحديد، نستطيع أن نفهم اتهام جواد شامقري، المستشار الفني للرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد الذي قال «إن الفيلم جزء من الحرب الأمريكية النفسية الشاملة التي تستهدف الحضارة الإيرانية». ولكن شدد بالمقابل على أن «القيم في الثقافة الإيرانية والثورة الإسلامية راسخة بعمق، ولا تحطمها مثل هذه الخطط». وطالب المخرجين الإيرانيين بإنجاز الكثير من الأفلام الإيرانية ذات الطابع الفني العميق والذي يعتبر رداً مناسباً على مثل هذه الأفلام الإستفزازية.

### وجه النظر الأوروبية

لم يكفل الأمريكيون واليونانيون أنفسهم عناء الرد على هذه الاتهامات، بل انهم تجاهلواها تماماً، وأعتبروها ضرباً من التهويل والبالغة المفرطة في الخشية من الآخر. وهم يرون أن المخرج الأمريكي زاك ستايدر، الذي سبق له أن أخرج «فجر الموتى» و«المراقبون»، إنما يعتمد في أفلامه على الكثير من الخدع المشهدية التي ينجذبها عن طريق الكومبيوتر، لا بد من الاشارة الى أن فيلم «300» مأخوذ عن رواية كوميدية مصورة عنوانها «300»، فرانك ميلر، وهي تتحدث عن المعركة الدامية «تيرموبيل» التي دارت بين الاسبارطيين والفرس عام 480 ق.م. وثيمة هذه الرواية تتقول بأن «300» محارب اسبارطي يقودهم للملك ليونidas «جيروارد باتلر» قاتلوا حتى لرجل الأخير من أجل اعاقة تقدم الجيش لفارسي الجنرال الذي يقوده الملك الفارسي حشويرش «روبريكو سانتورو». إن تضحية مقاتلين الاسبارطيين بانفسهم في الدفاع عن بلادهم قد الهمت كل اليونانيين في التوحد بوجه الغزاة الفرس الذين جاءوا بكسر شوكة اليونان. وفي القصة ذاتها تحاول «غورغو» ملكة أسبارطة «جسدت الدور الفنانة ليينا هيدي» أن تحشد الشعب الأغريقي لموازنة وجهاً الذي يقود حربه الطاحنة ضد الفرس لغزاة الذين حشدوا جيشاً كبيراً بلغ تعداده نحو مليون مقاتل.

أسفرت هذه المعركة عن هزيمة الأغريق الذين كان عددهم «300» مقاتلاً، لكنهم كبدوا للجيش الفارسي خسائر كبيرة ظلت مضريراً للأمثال التي تعكس شدتهم في القتال، وتضحيتهم بالغالي والنفيس من أجل الذود عن بلادهم. وأكثر من ذلك فإنهم ينسبون خسارتهم في المعركة الى الخيانة التي وقعت بين صفوهم، ولو لها لربما عاد الجيش

ANSWER

■ حيفا-«تفانين»: في الاحتماء

A black and white portrait of Hisham Tawfiq, a middle-aged man with dark hair and a gentle smile. He is wearing a dark, possibly black, t-shirt. The background is blurred, showing what appears to be an audience or a theater setting.

وأنه ينتعل على الله يعفي والإله رفع بح لا والي المسرحي سليم ضو، أيضًا ويمتنع عن التصويت بكونه من الهيئة التي يحقق لها أن تنتخب مدير عام مسرح الميدان، وطلب أن تجري عملية التصويت بطريقة حضارية تليق بكل مسرحي في هذه الديار. وقد لاقى طلب مصاروة هذا استحسان أعضاء المجلس العام الذي صدق بحرارة للمسرحي رياض مصاروة ووصفه ببطل المسرحيين.

بعد فرز الأصوات اتضح أنَّ (33) صوتوا لرياض مصاروة، وصوت واحد ممتنع، ما يعني فوز الفنان سليم ضو لمنصب مدير مسرح الميدان.

وقد وصف د. حاتم خوري، رئيس الهيئة الإدارية لمسرح الميدان، عملية الانتخابات «بالعرس الديمقراطي.. الأجواء رائعة وستتحقق المتابعة و يجب احترام قرار المجلس العام

وبنيت تجليده فوراً وستيم سليمان وطعنه مدير مسرح الميدان للمسرحي سليم صو يوم الثلاثاء 27/3/2007 في القادر وبحضور المدير الحالي المخرج فؤاد عوض.

XX سليم في سطور ولد في قرية البعثة عام 1950، يسكن حالياً في مدينة حيفا. درس المسرح في معهد «بيت تنسفي» عام 1975، ثم درس فن التمثيل في معهد «جاك لووك» في باريس 1984، أشغل منصب المدير الفني لمسرح بيت الكرمة في حيفا منذ العام 86 وحتى عام 1998، خلال هذه الفترة، أخر العديد من المسرحيات الكبار والصغار.. مثل في العديد من مسارح البلاد، منها المسرح البلدي- حيفا. واشترك في مسرحية «سندروم يروشلaim» و«يهودي في بلاط الدوق» و«قهوة شهر آب».. وشارك في مسرح «الكاميرا» في مسرحية «كوميديا الأخطاء» التي حزت على جائزة أفضل مسرحية عام 97، وأخر مسرحية «ذباب» في مهرجان مسرحيد- 2004 وحازت على جائزة.. مثل في الكثير من الأفلام السينمائية، منها: «افنتي بوبولو» و«المجر» و«حتى إشعار آخر» و«جواز سفر» و«دروب التبنانات» و«خساسين» و«من أجل ساشا» و«العملة السابعة» و«نهاية الكأس» و«الجمل الطائر» و«الستونو لا تموت في القدس» وغيرها الكثير.. أقام قبل سنوات جمعية «مفاتيح» وأدار مقهي «تموز» الثقافي في حيفا.

تصفیات امم اوروبا 2008

**إيطاليا مطالبة بالفوز وفرصة امام انكلترا واليونان للتعويض**



لقطة من احدى مباريات منتخب ايطاليا (صورة من الارشيف)

ثم الدنمارك ولها 7 نقاط من 4 مباريات. وفي مباراتين اخريين ضمن المجموعة ذاتها، تلتقي ايرلندا الشمالية مع السويد، وليشتنشتاين مع لاتفيا. وفي المجموعة السابعة، تحل هولندا المتقدمة ضيفاً على سلوفينيا. واهدر المنتخب «البرتقالي» نقطتين ثمينتين على ارضه بتعادله مع رومانيا سلباً السبت الماضي وهو يريد وبالتالي العودة الى سكة الانتصارات.

وعلى الرغم من الاداء المخيب فان مدرب هولندا ماركو فان باستن أكد بأنه لن يجري تعديلات على التشكيلة الاساسية.

وتخوض رومانيا مباراة سهلة ضد لوكمسيبورغ، والامر نفسه ينطبق على بلغاريا في مواجهة البانيا.

وتحتل المجموعة الخامسة ايرلندا الشمالية برصيد 10 نقاط من 5 مباريات، وتتصدر المانيا المجموعة ولها 13 نقطة من 5 مباريات تليها تشيكيا برصيد 10 نقاط من 5 مباريات ثم جمهورية ايرلندا وتملك 10 نقاط من ست مباريات. وتتأمل اسبانيا ان تتحقق اسبانيا فوزها الثاني على التوالى عندما تستضيف ايسلندا.

وكان الرأي العام الاسباني تنفس الصعداء بعد فوز المنتخب على الدنمارك 1-2 بتصうوبة السبت الماضي وانعش اماله فيبلغون النهائيات.

ويحتل المنتخب الاسپاني المركز الرابع في المجموعة السادسة برصيد 6 نقاط من 4 مباريات، في حين تتصدر السويد الترتيب ولها 12 نقطة من 4 مباريات تليها ايرلندا الشمالية برصيد 10 نقاط من 5 مباريات

كارديف.

كاري وفى صافوف المنتخب الوطنى وقد سجل هدفين من اصل اربعة فى مرمى بلجيكا السبت الماضى.

وفي المجموعة ذاتها، تلتقي بولندا مع ارمانيا اذربيجان مع فنلندا.

وتحتل بولندا المركز الاول ولها 13 نقطة من 6 مباريات، تليها فنلندا وتملك 11 نقطة من 5 مباريات ثم بيرتغال وصربيا ولهم 10 نقاط من 5.

وفي المجموعة الرابعة، تخوض تشيكيا مباراة هلهلة ضد قبرص وهي تسعى الى استعادة نغمة الفوز بعد خسارتها على ارضها امام المانيا 1-2 السبت الماضي.

وتلتقي جمهورية ايرلندا مع سلوفاكيا في دبلن ضمن المجموعة ذاتها، وويلز مع سان مارينو في

■ نيكوسيا- اف ب: ستكون إنكلترا بطلاً العالم مطالبة بالفوز على إنكلترا عندما تلتقيها اليوم الأربعاء ضمن المجموعة الثانية من التصفيات المؤهلة إلى نهائيات أمم أوروبا عام 2008 المقامة في سويسرا والنمسا، في حين تبدو الفرصة سانحة للتتويج أمام إنكلترا واليونان حاملة اللقب الأوروبي.

على الملعب الأولي في روما، لا بد أن إيطاليا سويفوز إذا ما أرادت الاحتفاظ بمالها في بلوغ النهائيات ذلك لأنها تحتل حالياً المركز الرابع برصيد 7 نقاط مقابل 12 لكل من فرنسا واسكتلندا اللتين خاضتا 5 مباريات، و9 لتركيا التي تملك 9 نقاط من أربع مباريات.

ويدرك روبرتو دونادوني بأن مهمته ليست سهلةخصوصاً أنه ورث منتخبنا بطل العالم وهو اللقب الارقى.

وتحدث بعض التقارير الصحفية بأن خسارة إيطاليا ستعني إقالة دونادوني الذي لم يمض عام على تسلمه تدريب المنتخب خلفاً لمارتشيلو ليبي.

بيدان دونادوني المعروف عنه أنه يعتمد بالهدوء تخلى عن صمته وصب جاب غضبه على الصحافة المحلية وقال: «لقد طرقت الصحف إلى أكاذيب كثيرة في الأيام الأخيرة وبإمكان أن تخصص لها مجلدات».

وأضاف: «شنت الصحف المحلية حملة شعواء على المنتخب الذي لم يلعب السبت الماضي ولا ادري ما هو السبب، هل فوز إنكلترا على جورجيا ادى إلى هذا الامر، على اي حال فان ما رايته غير مقبول على الاطلاق، لقد تم اطلاق التهم باتجاه المنتخب الإيطالي من دون ان يلعب».

وابع «فازت إنكلترا السبت الماضي لكن بالنسبة إلى الصحافة المحلية فإن إيطاليا خسرت، اريد ان اذكر الجميع بإن إيطاليا لم تلعب في ذلك اليوم».

وأوضح «إذا لم تأت نتيجة مباراة الغد كما نشتئي فانني ساقبل النق والتجريح، لكن لا يمكن ان ندخل في أجواء مباراة حاسمة والصحافة المحلية تطلق النار على المنتخب».

وكانت الصحف الإيطالية انتقدت دونادوني بعد ان استهل مشوار التصفيات الأوروبي بتعادله على رصده مع ليتوانيا 1-1، ثم خسارته أمام فرنسا 1-3. والمنتخب الاخير خسر أمام إيطاليا في نهاية موسم 2007-2008 بربكلات الترجيح قبل أقل من سنة.

بيد أن فوزين متتاليين على جورجيا وأوكرانيا ابعد سهام الانتقادات عن دونادوني قبل ان تشنحذ من جديد بعد فوز إنكلترا على جورجيا 2-1 السبت الماضي وابتعادها بفارق 5 نقاط عن إيطاليا.

وشدد حارس مرمى المنتخب الإيطالي جان لوبيجي بوفون على أهمية المباراة بقوله: «إنها فرصة لا يمكن ان نتركها تضيع، يتوجب علينا الفوز في المباراة، كلنا معنيون من جهاز فني ولاعبين وكلنا ننظر الى هدف واحد هو بلوغ النهائيات».

وفي المجموعة ذاتها تلتقي إسرائيل مع استونيا، ليتوانيا بقيادة هداف تشلسي الإنكليزي اندريل شفتشنكو.

في المقابل تبدو الفرصة سانحة أمام إنكلترا لتعويض خيبة املها جراء سقوطها في فتح التعادل السلبي مع إسرائيل السبت الماضي وذلك عندما تحمل ضيفنة على اندوراضعيفة جداً.

ويواجه مدرب المنتخب الإنكليزي ستيف ماكلارين ضغوطاً متزايدة بعد فشل فريقه في الفوز في مبارياته الخمس الأخيرة وقد سجل خلالها هدفاً واحداً، وهو اسوأ فترة لمنتخب الإنكليزي منذ 26 عاماً.

وكشفت بعض الصحف بان الاتحاد الإنكليزي قد يلجأ إلى اقفال مراكز ماكلارين قريباً اذا ما تحسنت نتائج

الم منتخب في الفقرة المقبلة مشيرة إلى وجود بند جزائي في العقد الذي يربط الطرفين بوجوب على الاتحاد دفع مبلغ مقداره 2.5 مليون جنيه كتعويض له في حال قرار الاتحاد التخلص عن خدماته.

وتعرض ماكلارين لحملة انتقادات عنيفة بعد التعادل مع إسرائيل، ولن تتحسن الأمور بغض النظر عن النتيجة ضد اندورا لأنها لن تكون مؤشرًا على تحسن المنتخب الإنكليزي نظرًا لضعف مستوى المنتخب المنافس الذي خسر أمام نظيره الإنكليزي صفر-5 في إياب لقاء سبتمبر الماضي.

وانتقد ماكلارين بعض اللاعبين بعد المباراة ضد إسرائيل خصوصاً واين روني الذي لم يسجل أي هدف على الصعيد الدولي في بطولة كبيرة أو تصفيات رسمية منذ ما يقارب الثلاثة أعوام علماً بان سجل هدفيه الآخرين في مرمى كرواتيا في الدور الأول من بطولة أمم أوروبا عام 2004.

وتختلف إنكلترا عن كرواتيا المتتصدر بفارق 5 نقاط وعن روسيا الثانية بفارق 3 نقاط.

وفي المجموعة ذاتها تلتقي إسرائيل مع استونيا.

وستحاول اليونان ان تعمّق سقوطها الكبير أمام تركيا على ارضها 4-1 السبت الماضي عندما تحمل ضيفنة على جارتها مالطا في لافالينا.

ولا يزال وضع المنتخب اليوناني جيداً نسبياً في مجموعته لانه يحتل المركز الثاني بفارق 3 نقاط عن تركيا وقد ساعدهه كثيراً خسارة النرويج على ارضها أمام البوسنة 2-1.

يذكر ان اليونان كانت حققت مفاجأة من العيار الثقيل عندما احرزت لقب النسخة الاخيرة في البرتغال بفوزها على الدولة المضيفة في المباراة الختامية 1-صفر.

وفي المجموعة ذاتها، تلتقي تركيا مع النرويج،

**بكناور يعتبر المنتخب الالماني الافضل اوروبا**

■ برلين - اف ب: اعتبر «القيصر» الالماني فرانتس بكنباور ان منتخب بلاده اثبت خلال مباراته الاخيرة امام نظيره التشيكى (2/1) السبت الماضى في براغ ضمن تصفيات المجموعة الرابعة المؤهلة الى كأس الامم الاوروبية 2008، انه الافضل على الساحة القارية في الوقت الحالى.

وصرح بكنباور لصحيفة «بيلد» المحلية والواسعة الانتشار: «هناك شيء يمكنني تأكيده الا وهو اننا اليوم الرقم 1 في اوروبا»، مضيفا: «يلعب منتخبنا كرة قدم اشبه بالاحلام، ويؤكّد مباراة بعد اخرى ان العروض التي يقدمها تصلح لتطوير فلم يدرس في مدارس كرة القدم».

وقدم بكنباور الفائز بكأس العالم لاعبا في 1974 ومدربا في 1990، تهانى الى المدرب يواكيم لوف الذي خلف يورغن كلينسمان عقب موعدיאל 2006، ولم يتذوق طعم الخسارة حتى الان مع «المانشافت»، علما ان «القيصر» نفسه كان قد انتقد اختيار لوف مساعدلا لـكلينسمان في 2004.

بكنباور يعتبر المنتخب الالماني الافضل اوروبيا

**البحرين تستضيف قطر بطموح التعويض في نهائيات أولمبياد بكين 2008**

ولم يلعب الاولى العماني اي تجربة ودية حتى يجرِب العناصر التي اختارها وهذا فانه لن يجازف في مباراة الاليوم بتغيير التشكيلة الاساسية في انتظار تجربته الودية التي سيلعبها مع اليمن في الثاني من نيسان /ابril المقبل في مسقط قبل السفر الى فيتنام لقاء الرد.

ويحتاج المنتخب العماني الى نقاط مباراة الاليوم من اجل العودة من جديد الى دائرة المنافسة والخسارة سوف تزيد من معاناته وقد تبعده عن دائرة المنافسة خاصة إن الانتقادات التي طالت اللاعبين والجهاز الفني بعد خسارة مباراة لبنان تجعل المنتخب العماني امام ضغوطات كبيرة في مباراة الاليوم.

وتضم قائمة الاولى العماني كلامن: سليمان بن سعيد الشكيلي ورياض بن سعيد العلوي وأنور بن على العلوي وحسن بن نصيف المخيتي وفهد بن نصيف وعبدالله بن محيل الكيومي ومحمد الشيبة ومحمد مصطفى وحسن زاهر وعبدالله ثويني ويوونس مبارك وسعد سهيل وإبراهيم عبدالله وسعود بن سويد العميمي وعلى مسلم وبلال عبيد ومحمد الغساني ومكتوم عبيد وعبد العزيز خميسي وعيسى بن مرهون الفوري ومحمد أحمد تقى وعلاء الجابرى وعبد الخالق فايل وأحمد مبارك.

اما منتخب فيتنام فهو يسعى الى تأكيد صدارته ويسعي من اجل اقتناص نقاط المبارزة خاصة بعد ان اظهر نيته في المنافسة مكرا ويضم الفريق مجموعة جيدة من اللاعبين يتطلعون الى تقديم افضل المستويات.

التحققات القارية جدارة حصوله على فضية اسياد الدوحة 2006 في مسابقة كرية القدم بقيادة يحيى علوان، الذي يعد الانجاز الابرز الثاني في تاريخه بعد الاول بحصوله المركز الرابع في اثناء 2004 مع المدرب السابق عدنان حمد.

على صعيد متصل ذكر المدير الفني لل الاولى العماني يحيى علوان ان «برنامجا مكتفا على مستوى التحضير للجولة الرابعة، سيبدأ المنتخب بعد مباراة تايلاند في العاصمة الاردنية عمان». ومضى علوان «مباراتنا المقبلة ستكون في باكوك وسنعسكر قبلها في مقطة تدريبية خليجية».

وفي مسقط تلقى عمان مع فيتنام غدا في مسقط في الجولة الثالثة من تصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة المؤهلة الى اولبياد بكين 2008 والتي تضم ايضاً لبنان مع اندونيسيا الذين يلعبان غداً ايضاً.

وتحتدر فيتنام المجموعة برصيد 6 نقاط من فوزين على لبنان -2-صفر واندونيسيا -1-صفر بينما حققت عمان فوزاً وحيداً بملعبها على اندونيسيا -3-صفر وخسرت امام لبنان في بيروت صفر -1.

ويسعى المنتخب العماني الى تعويض خسارته امام لبنان والتي كانت بمثابة الصاعقة على المدرب المحلي حمد العزاوني الذي انتقد اختيارات اللاعبين للمنتخب الاولى واستدعاى 11 لاعباً جديداً من اجل تجربتهم طوال الاسابيع عن الماضيين الذي كان فيه الاولى العماني، ف، معكسات مغلقة.

■ المذكرة - اف ب: يسعى المنتخب الأولي البحريني إلى التوعيض عندما يستضيف نظيره القطري مساء اليوم الأربعاء على استاد البحرين الوطني في الجولة الثالثة من التصفيات الآسيوية للمجموعة الأولى المؤهلة لنهائيات أولمبياد بكين 2008. ويتصدر المنتخب الكويتي المجموعة برصيد 4 نقاط من فوز وتعادل بفارق الأهداف عن القطري الذي يحتل المركز الثاني، في حين يحتل المنتخب البحريني المركز الثالث برصيد 3 نقاط من فوز وخسارة، ويتبذل المنتخب الباكستاني جدول ترتيب المجموعة بعد أن خسر مباراته الأولىتين.

وكان المنتخب البحريني خسر لقاءه الأخير أمام الكويت بثلاثة أهداف نظيفة، فيما تفوقت قطر على مضيقها باكستان بهدفين نظيفين، وبالتالي سيسعى أصحاب الأرض بظواهر التعويض والبقاء على حظوظها في المنافسة على التأهل.

وفي المقابل يطمح الضيوف في تحقيق الفوز الثاني حتى يكون قريباً من التصدر الكويتي الذي تنتظره مهمة سهلة عندما يحل ضيفاً على باكستان في الإسلام آباد.

ومن المتوقع أن يعود مدرب البحرين الأولي البوسني سيناد كريسيو على جهود لاعبيه بقيادة الحارس محمد السعيد جعفر وفي الدفاع علاء عياد حسين خميس وعباس عياد عياد وفوزي عايش، وللوسط حسين الشكر وفتاوى عبد الله وعبد الله عمر وعدال حمن مبارك والمجموع اسماعيل عبد اللطيف عبدالله

واوضح المدير الفني للمنتخب لفرانس برس «لقاء الغد لا يهم الشمالي بل يكاد يكون اكثر اهمية واضاف علوان «نظراً لأهمية ملامح المشوار سنلعب غداً كما اخر سوى تحقيق هذا الهدف».

وكان المنتخب العراقي متصل كوريا الشمالية تخطي الجولة (3-صفر) وانتزع نقطة ثمينة من في الجولة الثانية».

وبتابع علوان «المنتخب التاكسنومي مما يتطلب من ردة فعل من مباراته على مستوى كبير من الجولات المقبلة بعيداً عن اية مدارج واعلن المدير الفني للمنتخب لاعباً الخوض مباراة تايلاند والكاف واسامة حسین وسعد عطّال رحيمه ومحمد علي كريم وخوسام سعيد وكرار جاسم وعاصمة علي ووسام زكي وسعيان. وبامض المدير الفني للمنتخب

الدخيل (جيسي جون). وعمد كريسيو خلال فترة الاعداد لهذه المباراة على تدارك الأخطاء الدفاعية التي وقع بها الفريق في المباراة السابقة، والتي مني بسببها مرماه بثلاثة أهداف حرمته من مواصلة الصدارة.

وأكّد كريسيو في تصريح لوكالة فرانس برس أن المباراة هامة لفريقه من أجل الحفاظ على حظوظه للتأهل للدور الثاني، وأشار إلى أهمية عدم خسارة أي نقطة من المباريات التي يلعبها على أرضه.

وأكّد أن المنتخب القطري فريق قوي وجيد ويضم مجموعة جيدة من اللاعبين الشباب المتميّز.

ومن جهةه يطّبع مدرب قطر التونسي حسن حرمة الله إلى تحقيق نتيجة إيجابية، ومن المتوقع أن يعود على جهود حارسه قاسم برهان وللدفاع مسعد الحمد وبلال محمد وفي الوسط معاذ يوسف وعادل لامي والهاجمان خلفان إبراهيم ويوسف أحمد.

وسيفتقد المدرب حرمة الله جهود لاعبيه وليد جاسم وعبد العزيز السليطي وظاهر زكري للإصابة.

وفي بغداد يبحث المنتخب الأولي العراقي عن ثلاث نقاط كاملة عندما يلتقي نظيره التايلاندي اليوم الأربعاء ضمن الجولة الثالثة لتصفيات المجموعة الآسيوية الخامسة المؤدية إلى نهائيات أولمبياد بكين 2008.

وللتذكرة، ضمن الجولة ذاتها منتخباً كوريا الشمالية والهند.

## **بطولة العالم للسباحة الأمريكي فيلبس يحطم الرقم القياسي العالمي في ساق 200 م حرة**

■ ملبورن (استراليا) - اف ب: حطم السباح الامريكي مايكيل فيلبس الرقم القياسي العالمي في سباق 200 م مسجلا 1,43,86 دقيقة امس الثلاثاء ضمن بطولة العالم المقامة حاليا في ملبورن محرزا في الوقت ذاته ذهبية السباق.

ونال الهولندي بيتر فان دن هوغنبااند الفضية (1,46,28 د) والبرونزية الكوري الجنوبي بارك تاي هوان (1,46,73 د).

واللقب هو الحادي عشر لفيلبس في بطولات العالم منها اربع ذهبيات في سباقات التتابع.

وكان الرقم القياسي السابق وكان الرقم القياسي السابق ومقادره 59,58 ثانية في، حوزتها الى احرار الذهبية.

وكان الرقم القياسي السابق بعد مسافة 100 م ثم تسرعه مجدداً.

بعد مسافة 150 م وهذا ما حصل . وكشف فيليبس بأنه كان يريد منازلة ثورب على ارضه وبين جمهوره وقال «بالطبع كنت اريد ان اتسابق معه وبالتالي فقد خاب ظني، بيد ان فان دن هوغنبااند هو من افضل السباحين العالميين ايضا، انه امر مثير ان اتفوق عليه».

وحذت مواطنة فيليبس، ناتالي كوفلين حذوه وحطمت رقمها القياسي العالمي في سباق 100 م ظهرها مسجلة 59,44 ثانية في طريقها الى احرار الذهبية.

وكان الرقم القياسي السابق ومقادره 59,58 ثانية في، حوزتها

ايضا وسجلته في 13 اب /اغسطس عام 2002 في فورت لودردايل (الولايات المتحدة).  
ونالت الفرنسي لور مانادو الفضية (59,87 ثانية) محطمة الرقم القياسي الاوروبي لهذه المسافة وباتت بالتالي ثاني سباحة في التاريخ تنزل تحت حاجز الدقيقة، في حين كانت البرونزية من نصيب اليابانية ريكو ناكامورا (1,00,40) دقيقة).

وقالت كوفلين: «كان هدفي تحطيم رقمي القياسي العالمي منذ خمس سنوات وشعرت بانني قوية وواحثة من نفسي اليوم وانا سعيدة جدا». واضافت «ادركت جيدا كيفية خوض سباق اليوم من اجل تحطيم الرقم القياسي ونجحت في ذلك».

يذكر ان ثورب اعتزل السباحة العام الماضي، والذهبية هي الثانية لفيليسب في البطولة الحالية، علما بأنه سيشارك في ثمانية سباقات في اولبياد بكين العام المقبل محاولا تحطيم الرقم القياسي المسجل باسم السباح الاسطورة مواطنه مكارك سبيتز الذي نال سبع ذهبيات في اولبياد ميونيخ 1972.

وكان فيليسب حل ثالثا في هذا السباق في اولبياد اثينا وراء ثورب وفان دن هو غبباند.

وقال فيليسب: «كنت مصمما على تحطيم الرقم القياسي وكان المفتاح من اجل تحقيق ذلك تسريع ايقاعي

# بطولة مصر الزمالك يستعد للفيصلي عن طريق المقاولون

متكافئ، فيما يستضيف طلائع الجيش الخامس برصيد 31 نقطة، اسمنت السويس الحادي عشر برصيد 26 نقطة والفوز ينشد الفريقيان فالجيش يهمه عدم الابتعاد عن المركز الرابع، والسويس يسعى للابتعاد عن منطقة الخطر.

وتعد مواجهة المحلة الرابعة برصيد 34 نقطة والاهلي المتتصدر برصيد 62 نقطة ويسعى المحلة للبقاء اربعاء فيما يهم الاهلي الفوز ليقترب من اعلان توجيه مبكرة بطل الدوري.

ويستضيف ابني السابع 30 نقطة الاتحاد العاشر 28 نقطة وهو صراع على الموقع الاكثر امانا.

اما الترسانة الثالث عشر 22 نقطة فيستضيف المصري الثاني عشر 25 نقطة في مباراة لا تقبل القسمة على اثنين وان كان المصري لن يرفض الخصم مهما لـ

نيسان/ابريل المقبل.

وتعود المبارزة امام المقاولون العرب بروفة حقيقة قبل مواجهة الفيصلي التي يوليها الزمالك أهمية خاصة باعتبارها الطريق الى الفوز بلقب يعوض الاخفاق المحلي والافريقي.

في المقابل يسعى المقاولون العرب الى التقدم نحو المركز الرابع وهذه نقطة ولاسيط امام طنطا سوى الفوز على الاسماعيلي وكل الفرق التي سيلتقيها في المراحل المقبلة ان اراد المنافسة من اجل البقاء وهذه نقطة ومباراة مؤجلة مع الزمالك وهو يحتل المركز الاخير. اما الاسماعيلي المكتمل والمنتشي بفوزه الكبير في كأس الاتحاد الافريقي وي يريد ان يحافظ على المركز الثاني وهذه 48 نقطة.

وبالتالي يتوجيت مع الحدود وللاول 30 نقطة يحتل المركز الثامن ، والحدود 31 نقطة في ذهاب نصف نهائي بطولة مصر لبطولة العرب ، والسد 33 نقطة على اشده في المباريات التي احاد طرفها متصارع من اجل البقاء، وتختلي مباراة الاولبي واسيوط بالأهمية القصوى كونها تجمع الخامس عشر والرابع عشر وكلاهما مرشح للهبوط، لكن الفوز يمن احدهم فرصة كبيرة للتقدem نحو المنطقة الدافئة.

اما مباريات الغد فأهمها جماهيريا الزمالك والمقاولون العرب فالاول يحتل المركز الثالث برصيد 43 نقطة وله مباراتان مؤجلتان مع طنطا والاسماعيلي ، ويسعى للفوز بصالحة جماهيره بعد الخروج من البطولة الافريقية.

والبارزة هي الاولى للزمالك بعد اقالة محمود سعد وتعيين ايمان منصور. ويهي الزمالك الفوز لرفع معنويات لاعبيه قبل السفر الى الاردن لملقاءه في اطار المجموعة الخامسة اـ

**سينية نا تفجر مفاجأة من العيار الثقيل وفيدرر الى ثمن نهائى دورة ميامي للتنس**

وتلقى ولیامس فى الدور المقابل مع الروسية ماريا شارابوفا المصنفة ثانية فى اعادة لنهائى بطولة استراليا المفتوحة فى كانون الثاني/يناير الماضى الذى انتهى فى مصلحة الامريكية.

يدرك ان شارابوفا تخلصت فى الدور الثالث من شقيقة سيرينا فينيوس ولیامس فى دورة ميامي.

وتأهل السويسرى روجيه فيدرر اول الى الدور ثمن النهائى بفوزه على الاسپانى نيكولاس الماغرو 6-3 و 6-3.

وضرب فيدرر موعدا مع الارجنتيني غيبرمو كاناس الفائز على الفرنسي ريشار غاسكى 6-7 (3-7) و 6-3. وتعتبر المباراة ثانية لان كاناس اخرج فيدرر من الدور الثاني لدوره انديان ويلز الامريكية قبل أسبوعين.

واطاح الامريكي عامر ديليتش المتأهل من التصفيات الروسية نيكولاى دافيدنكو المصنف رابعا بفوزه عليه

مصلحتها لكنها كانت تفتقد الى التماسك واعتقد انها كانت في حاجة الى فوز على لاعبة تصنيفها متقدم لكي تملق ثقة اكبر بالنفس».

وعتبرنا امل الصين فى احراز الميدالية الاولمبية خلال الالعاب التى تستضيفها بكين العام المقبل.

وبلغت البلجيكية جوستين هينان المصنفة اولى الدور ربع النهائى بفوزها على الروسية فيرا زفوناريفا 6-3 و 6-2. ولحقت بها الروسية ناديا بتروفنا السادس بفوزها على مواطنتها دينارا سافينا 6-3 و 6-4، والروسية انا شاكفيتازد على الايطالية ماريا سانتانجلو 6-1 و 6-5، والايطالية تاتيانا غاريبين على البولندية انيشكا رادفاستكا 6-4 و 6-2.

وفازت ايضا التشيكية نيكول فايديسوفا على الروسية فيرا دوشيفينا 6-2 و 6-4.

وفي مبارزة من الدور الثالث تغلبت الامريكية سيرينا ويلاس على التشيكى لوسي سافاروفا 6-3

مي (الولايات المتحدة) - اف ب: حققت المغمورة لي نا مفاجأة من العيار الثقيل البلجيكية كيم كليسترز المصنفة رابعة بالغة عام 2005 بفوزها عليها 6-4 و 6-4 و 6-3.

نهائى دورة ميامي الدولية الامريكية فى كرة بالغة قيمة جوائزها 9.6 ملايين دولار.

كليسترز من اصحابه فى ظهرها وقالت فى لا اريد ان اقدم اعذارا، لكننى فى الفترة يستطيع ان العب مباريات متواصلة على

». «..

كليسترز بمنافستها وتوقت لها مستقبلا: «اعتقد بان نا ستدخل نادى اللاعبات ليات على مستوى العالم فى المستقبل، ذات صعوبة كبيرة فى حسم مبارياتي معها».

فت فى المباريات الثلاث الاخيرة التي

■ دمشق- اف ب: فجر مدرب فريق حطين محمد حوالي مفاجأة كبيرة عندما اتهم قائد فريقه عمار ياسين ببيع مباراة فريقه مع الحرية.. وجاء اتهام حوالي في حدث ادى به للتلفزيون السوري واتهم فيه ايضا مدرب حطين السابق احمد هواش وعد من اعضاء الادارة السابقة لنادييه بالتوطاوطي في عملية البيع مؤكدا انه يملك الدليل على تورطهم.

وكانت مباراة حطين مع الهرة الـ

الفائز ضمن المرحلة التاسعة عشرة من بطولة سوريا قد شهدت فوز الحرية صاحب المركز الرابع عشر الأخير بنتيجة 3-1، وأثار تبديل مدافع حطين بين شوطي المباراة شكوكاً الكثيرين ومنهم اللاعب نفسه الذي أكد اعتزale اللعب مع ناديه بسبب موقف المدرب.

من جهة ثانية وفور سماعه بالاتهام المباشر له بتسهيل عملية فوز الحرية، قام عمار ياسين بتحرير دعوى قضائية ضد المدرب حماده القاسمي.

## **اللجنة الاولمبية العراقية توقيع اتفاقية للتعاون مع نظيرتها المصيرية**

■ بغداد- اف ب : اعلن امين عام اللجنة الاولمبية العراقية بالوكالة حسين العميدي امس الثلاثاء ان الاخيره وقعت اتفاقية للتعاون الرياضي مع اللجنة الاولمبية المصرية تسمح بتقديم الدعم الفني لجميع المنتخبات العراقية.

واوضح العميدي لفرانس برس ان «الاتفاقية ستقدم بموجبها كل اوجه الدعم الفني واللوجستي للمنتخبات والفرق العراقية خلال المرحلة المقبلة في اطار تفهم المسؤولين المصريين لمتطلبات الرياضيين في الوقت الراهن».

وأضاف «تشمل بنود الاتفاقية اقامة معسكرات تدريبية للمنتخبات العراقية في العاصمة المصرية لفترات نوعية لرفع مستوى اللاعبين واعدادهم بطريقة حيوية للمشاركات المقبلة».

ووقع الاتفاقية خلال زيارة العميمي الى القاهرة بناء على دعوة رئيس اللجنة الاولمبية المصرية اللواء منير ثابت، عن الجانب العراقي الامين العام بالوكالة وعن الجانب المصري امين عام الاولمبية المصرية خالد زين الدين.

وستكون منتخبات التجذيف والمضرب والسكواش في مقدمة المنتخبات المستفيدة من الاتفاقية حيث تقرر اقامة معسكرات تدريبية لها مددة ستة اشهر في المركز الاولمبي المصري في منطقة المعادي في اطار تحضيراتها للمشاركة في الدورة العربية المقبلة في القاهرة في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.













